

بلوغ المرام - كتاب الحج | الشيخ خليل بن سليمان المديفر -

الدرس 1

عمر زعلة

موقع نبض الفرقان يقدم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه
اما بعد ايها الاخوة الكرام ابشركم ببشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم لطلبة العلم - [00:00:00](#)
كما جاء عند ابي داوود سعد الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته ليصلون على معلم الناس الخير. ولن يعلم
حتى يتعلم. هذا عند الترمذي حديث الاول - [00:00:30](#)
الحديث الثاني عند النسائي يقول النبي صلى الله الثاني عند ابي داوود يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا فيه علما
سهل الله له به طريقا الى الجنة. وكفى بهذا شرفا. وان - [00:00:50](#)
الملائكة لتطع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. الله اكبر. ملائكة الكرام الذين في السماء العباد المكرمون يضعون اجنحتهم تواضعا
اي تواضعا رضا بما يصنع. لان الله تعالى يحب هذا الذي يصنعه طالب العلم. هذه الخصلة الثانية. الخصل هو من سلك طريقا يلتمس -
[00:01:10](#)
وفي طريقا للجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. الاسماء الثلاثة وان العالم ليستغفر له من في السماوات
ومن في الارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر. يعني انا اقول لك الان لو علمت ان زيدا من الناس ما اقول لك العالم
فلان ولا - [00:01:40](#)
العابد فلان زيد من الناس. انسان من الناس استغفر لك. جاك واحد قال والله انا دعوت لك. او انا ادعو لك كل ما تذكرت دعوت لك
تفرح ولا لا؟ تفرح فرحا كثيرا. وهو انسان عادي كيف بالملائكة؟ ولو ملك واحد - [00:02:10](#)
والاثنيين والثلاث والعشر والمئة والالف. ان الله وملائكته ليصلون على معلم الناس الخير هذا المعلم والمتعلم وان طالب العلم
يستغفر له من في السماوات ومن في الارض يعني من الكائنات - [00:02:30](#)
الحيوانات والحشرات ثم مثل باثنين حتى النملة في جحرها. يعني وهي في الجحر وحتى الحوت في البحر يعني محد يظن ولا احد
يتصور ان العالم او طالب العلم يصل به الامر الى هذا الحال. الحيتان في البحر تستغفر له - [00:02:50](#)
والنمل في الجحور يستغفر له. كم عدد المخلوقات والحيوانات الاسماك الحشرات هذا مثال الحوت والنمل كمثال. والا فالمخلوقات
كلها تستغفر لطالب العلم وان وان العالم وان الله وملائكته ومن في السماوات ومن في الارض ليصلون - [00:03:10](#)
ليصلون على طالب العلم. وان العلماء ورثة الانبياء. يعني هذا اعظم ميراث. العلماء ورثة وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما
ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ وافر. ومن الغرائب والعجائب ان من طلب العلم ترك الدنيا. هذا في الغالب. هذا الغالب على طلب -
[00:03:40](#)
ولذلك يقول بعض السلف يقول الحديث مجلبة للفقر وبعضهم يقول افقر الناس اهل الحديث لانه ترك الدنيا وجد ما هو الذ من المال.
فصار صارت نعمته ولذته في طلب العلم - [00:04:10](#)
ولا شك ان من يشغل في طلب العلم سيشغل عن الدنيا. ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر العلم وذكر المال. الانبياء لم يورثوا ما ما
بعثوا جمع الاموال ولا لتوريث الاموال. انما جمعوا بعثوا لتعليم العلم. فهذا العالم ورث العلم. اذا اذا فاتته - [00:04:30](#)

الدنيا ما يحزن. لان النبي عليه الصلاة والسلام جعلها قسمين. العلم والمال. فبين فنبه على العلم انه ورث ميراث الانبياء وزهد في المال. ولكن لا بأس الانسان ياخذ ما يحتاج اليه من الدنيا لكن طالب العلم - [00:04:50](#)

في الغالب انه لا يشتهر بجمع الاموال ما يكون من التجار من اصحاب الملايين. وان اتجهر فانه بنية صالحة من اجل ان ينفقه في سبيل المقصود ان المؤمن اذا سمع مثل هذه الاحاديث فانه يفرح - [00:05:10](#)

ويصبر ويصابر. وطلب العلم ايها الاخوة هو الذ ما يكون في هذه الدنيا لكنه يحتاج الى صبر. وانا امثل يعني شب في مثال يعني مناسب الى حد ما طلب العلم. اشبهه بالشخص الذي يوقد ناراً. لان العلم يشبه بالنار - [00:05:30](#)

شخص يوقظ نار في الصحراء في البر وعنده حطب كبار وييشعل نار كيف يكون؟ في البداية اول ما يشعل النار تشتعل بسرعة ولا ببطء؟ ما في ببطء شديد. معرض للانطفاء. تشتعل شوي وتطفش شوي تشتعل شوي تطفش يحافظ عليها - [00:05:50](#)

ما يخلي الهوا يهبها لانه لو جاه الهوا انطفت لانها جذوة صغيرة معرض للاطفاء فاذا حافظ عليها حط اشياء تحوط هذه النار حتى لا تهب عليه رياح تطفئها وصبر وبدأ يتابع النار هذي يضع الوقود - [00:06:10](#)

الصغير الحطب او الاعواد الصغيرة شيئاً فشيئاً يتابع ويتابع ويصبر. اشتعلت عليه النار. واذا اشتعلت الحطب الكبير ما يزيده ابو الريح الاشتعال خلاص هذه النار اشتعلت ويصعب اطفائها. لكن في البداية لو تنفخ عليهم طفأت - [00:06:30](#)

هكذا طالب العلم. اول ما يبدأ يبدأ ضعيفاً. متردداً. معرض للانقطاع عند ادنى سبب. وهذا هو الذي يحصل في الواقع امتحان تمحيص هذا يواصل هذا ينقطع هذا يجد ويستعد هذا يضعف تراه - [00:06:50](#)

لكل مجتهد نصيب لكن في البداية لاحظ الامرين في هذا المثال الامر الاول احاطة النار حفظها لانك لو تتركها انطفت على طول. كذلك طالب العلم لو لم يحط نفسه بصحبة صالحة. وبالبعد عن الانشغال وعن امور الدنيا والفتن - [00:07:10](#)

ينطفئ العلم في قلبه سريعاً. الامر الثاني لاحظ ما هو؟ الايقاد بالاعواد الصغيرة. من من اراد ان يوقد الخشب لا يمكن فيبدأ بالاعواد الصغيرة. كذلك طالب العلم يبدأ بمسائل العلم الصغيرة. يبدأ يتدرج - [00:07:30](#)

يبدأ بالامور السهلة الكتب الصغيرة المتون الصغيرة شيئاً فشيئاً ثم يتدرج الى المتون المتوسطة ثم يتقدم في طلب العلم. واذا اشتعلت جذوة العلم في قلبه لن يطفئه باذن الله شيء. لكن يحتاج الى سننات. وهي - [00:07:50](#)

يمر على طالب العلم السيئات هذه سنتان ثلاث اربع خمس هذه اصعب شيء على طالب العلم. لانه معرض للترك في اي لحظة. ثم في مسألة الثالثة يعاني منها كثير من طلبة العلم واللي ما ينتبه لها يقع فيها. وهي النسيان - [00:08:10](#)

هذا امر طبيعي. وكل طالب علم يمر عليه هذا الشيء. يقرأ وينسى يحفظ وينسى. يحتاج الى مراجعة مرة مرتين وعشرة وعشرين وتتفقت المسائل مثل حفظ القرآن. ان عاهد عليها امسكها وان تركها ذهبت. هذه حكمة لله تبارك وتعالى من اجل - [00:08:30](#)

ان يتبين الحريص الصادق الجاد المربط الثابت من الذي يجرب يجي والله بنحضر دورة نبي نحفظ متن اقرأ لي كتاب ثم يقرأ وينسى يقول والله انا قرئت هذا الكتاب مرتين او ثلاث - [00:08:50](#)

اذا انا لا اصلح لطالب العلم هذه من حيل الشيطان يقنع الشيطان انه لا يصلح طلب العلم انه ينزف ويخيل له ان طالب العلم للعاقرة للاذكياء للمتميزين ثم يمثل له في الواقع يقول كم من مشايخ والله المشايخ ما يجون عشرين - [00:09:10](#)

ثلاثين اربعين خمسين مشاهد كبار مشهورين والبلد كان فيه ملايين البشر ما طلع منهم لمئة مثلاً كل هذا يدل على انه يمكن كل مليون يطلع من واحد او اثنين او ثلاثة بالكثير. هذا دليل على انه ما يصير عالم الا النوايح - [00:09:30](#)

النوادر يقنع الشيطان بكل سهولة حتى يترك العلم انا سمعت بعض طلاب الشيخ بن باز رحمه الله يحدث عن الشيخ رحمه الله انه يقول قرأت شرح مسلم للنووي كم توقعون قراره مرة؟ خل نسمع منكم يعني اللي متوقع اللي يدور في بالك شرح - [00:09:50](#)

تعرفون كم مجلد الظاهر؟ اربع مجلدات كبار. كانوا يتوقعون قرار من يتوقع؟ ثلاث مرات. الاخ يقول ثلاث مرات في احد زود؟ كم؟ عشر مرات. في احد يزود؟ ها مئة مرة. لا عاد كثرت شوي - [00:10:20](#)

يقول قرأوا اكثر من اربعين مرة. سبحان الله. اكثرنا الرؤية مرة. اللي اللي ما يعرف هذا يظن ان الشيخ عبد العزيز رحمه الله اقرأ له

كم كتاب ها وحظر له كم درس وصار الشيخ عبد العزيز ابن باز لا ما صار الا بالتعب والصبر - [00:10:40](#)

لكن ابشركم ان هذه الفترة ليست طويلة. فترة التردد فترة الشعور بالنسيان. هذي حرب الشيطان وحكمة لله وزلزلوا. هذه الزلزلة

ليست الزلزلة في القتال فقط لا في كل شيء. الزلزلة في كل شيء - [00:11:00](#)

تنزل حتى يقول الرسول هم الذين امنوا معه مثلاً هذي طبيعة الدين. ولا سيما الامور الكبار فيها افضل من طلب العلم. ما اظن يقول

الامام احمد رحمه الله طلب العلم بمن صلحت نيته ان العلم ايضا فيه خطر الرياء والسمعة والعجب والكبر - [00:11:20](#)

العلماء لان العالم يشتهي. ويعظم فقد تزل به القدم ويميل الى الدنيا والشهرة. والاموال والمناصب العلم خطير. طلب العلم من صلحت

نيته لا يعدله شيء. الواجب او اللي ينبغي طالب العلم ان يعرف هذه الامور - [00:11:40](#)

وان يدخل على البصيرة وان يأخذ العلم على مهد صبر تأني واحدة واحدة يبدأ المتون صغيرة من يحفظ القرآن اولاً ثم يبدأ بالمدن

الصغيرة من احاديث ومن غيرها من الكتب وبقية المتون غير - [00:12:00](#)

السنة يعني لا حاجة للحفظ التام كانه يحفظ نص من القرآن او آيات من القرآن يعني لا بأس ان يقرأ لانه كلام بشر. وليس هو حجة

في لفظه. انما كلام بشر يقرب له المعاني. كثيرة المعاني - [00:12:20](#)

كثير واسعة تختصر في كتاب مختصر في الفقه في العقيدة ونحو التوحيد فيقرؤها مرة مرتين وثلاثة يفهموها مع الشرح والتأمل

حتى تثبت هذه معلومات في ذهنه ويكرر يكرر يراجع ثم ايضا ينبغي طلب - [00:12:40](#)

انه اذا قرأ كتاباً وانتهى منه ان يلخص المسائل الجديدة العلم الصيب وكتابة القيد لابد تقيد تأتي بدفتر وتكتب الفوائد الجديدة. في

البداية يمكن الكتاب اللي ميتين صفحة بتستخرج يمكن مئة فائدة - [00:13:00](#)

لأنها اول مرة تمر عليه. هل مئة فائدة هذي؟ الكتاب ميتين صفحة يمكن تكتبها في عشرين صفحة. انها مختصرة ومنقاة وبعض

الكتاب تعرفه اللي تعرفه اتركه. اكتب الجديد في عشرين صفحة او اكثر او اقل. ثم تقرأ هذه العشرين - [00:13:20](#)

مرة ومرتين وثلاث واربع وخمس وعشر. نحن بقينا اربعين مرة. لا يكفي الا عشر مرات ثم بعد ما تقرأ هذا الملخص تكرره مرارا

تلخص الملخص. وهذا يغفل عنها بعض طلبة العلم. تأتي الملخص نفسه وتقول انا - [00:13:40](#)

شوف اللي يعلق في ذهني من الذي لم يعلق وتقرأ هذه المسألة لا اعرفها عدها هل معنى المسألة ذي ما زالت في الذهن امش لين

تجيك مسألة نسيته. سجلها في تلخيص الترخيص. سجلها. المئتين مسألة بتطلع منها يمكن عشرين. او ثلاثين - [00:14:00](#)

انه خلاص في اشياء وسخت وفي اشياء ما رسخت. طلع من المئتين عشرين. الان سهل التركيز على العشرين يعني هذي تقدر

تراجعها بدل ما تراجع المئتين المسألة في تراجعها عشرين مرة ممكن تراجع العشرين هذي اربعين مرة وستين مرة -

[00:14:20](#)

لانه قلت ثم يجيك فترة تقرأ المئتين مسألة كلها تجدها كلها عالقة في ذهنك. لانك كررتها يمكن كل مسألة مكررت يمكن مئة مرة.

فتعلق في الذهن. هذي من احسن ما يكون. قراءة الكتاب التلخيص تلخيص التلخيص. ثم - [00:14:40](#)

يلخص لك اقل ما يكون من الكتاب كل ما يجي عشرين ثلاثين مسألة وتطحن هالمسائل ذي اللي صعبة لان هذي صعبة عندك قرأت في

الكتاب ثم لخصتها وما زالت تتفلت ثم لخصتها مرة ثانية وقلت وركزت عليها. هذي مسائل العشرين - [00:15:00](#)

مثلاً تصوير اسهل واوضح مسألة في ذهنك. لانك ركزت عليها تركيزتها. لكن شخص يقرأ الكتاب او يحضر عند بعض يختمون كتاب ما

راجع ولا مرة هذا ضيع وقت حقيقة. يعني واحد مثلاً قرأ كتاب اي كتاب حضر عند المشايخ - [00:15:20](#)

خلصوا في عشر سنين خمس سنين وما يراجع ارجع له في الشيء اللي قبل ما اقول قبل سنة اللي قبل شهر اسأله عن اللي قبل شهر

ما يجيب شي ما كأنها مرت عليه. ليش؟ لانه ما يراجع. والعلم الحفظ والمراجعة - [00:15:40](#)

كالغرس والسقي. الحفظ غرس والمراجعة سقي. اللي ما يسقي هذا عبث شخص يروح يزرع الاشجار يشريها بفلوس يتعب عليها

ويزرعها ويتركها وما في امطار ولا في شي وتموت هذا ايش يقولون عن الناس؟ يقول هذا هذا مهوب صاحي هذا مجنون ولا معته

يضيع جهده وماله بدون فائدة فالمهم يا اخوان يعني لو - [00:16:00](#)

بعض الشيء بهذه المسألة هذه النقطة تستحق لانها يعني رأينا كثيرا من طلبة العلم ينقطع الاسباب يعني بعضهم يقول والله انا ما جمع. انا مرة سألت واحد قلت ليش ما تطلب العلم؟ والله انا ما اجمع. هذي كلمتي وانا ما اجمع - [00:16:30](#)

اشمعنى ما جمع؟ يقول انا عندي استعداد اقرأ بس انسى ما اجمع اكيد بتنسى ما في احد ما ينسى. فالنسيان حكمة لله لاجل الابتلاء. من اجل يتبين الحريص المثابر من المتردد المجرب. ولذلك النبي عليه الصلاة - [00:16:50](#)

والسلام ضربنا مثلا في حفظ القرآن. قال مثل صاحب القرآن كمثّل صاحب الابل المعقم ان عاهدها امسكها وان تركها ذهبت. خلك مع العلم. لانك اذا تركت العلم وين بتروح؟ بتروح للتجارة - [00:17:10](#)

وتدخل في معمعة الدنيا في الكذب والغش والاخلاق يسمونها التجارية من البغضاء الشحنة والمطاحنة وربما تصل للمحاكم والمشاكل وتعيش جو جو سيء. التعامل السيء والكذب والتقاتل على الدنيا وقد لا تسمع من الحرام. واذا ما رحت التجارة وين بتروح؟ بتروح الاستراحات - [00:17:30](#)

السهر على الدشوش وعلى الشهوات وسعة الصدر والعزائم والجلطات والجمعات وقت الناس يأخذوا استراحة يجون يجتمعون خمسة عشرة في الشباب وقد يكون من الصلحاء ايضا. زملا واصدقاء يقولون وش رايك نستأجر - [00:18:00](#)

كل ليلة نجي من المغرب الى الساعة وحدة او اثنعش وربما في البداية يحافظون الى حد ما بالنسبة الدشوش ثم شوي شوي شوفوا مباريات الكرة ويشوفون المصارعة ويشوفون بعض الافلام اللي يرونها وسط - [00:18:20](#)

شوي شوي لين يعني يتساءلون يوم بعد يوم حتى تنقلب الحياة الى عبث. ولا فيه اي فائدة لا صلاة ليل ولا حفظ قرآن ولا صيام ولا ولا مذاكرة ولا شيء سوليف وضحك وعبث وتفرج على هذه الدشوش وهكذا - [00:18:40](#)

ينتهي العمر بدون فائدة. فاذا اين تذهب؟ اذهب الى العلم. العبادة مثلا لو واحد يقول انا ابتعد. العبادة يعني وقتها محدود. ما في احد زي السلفي بيصلي نصف الليل. ويصلي في اليوم مئة ركعة مئتين ركعة - [00:19:00](#)

يصوم يوم يفطر يوم وقته في المسجد الظهر العصر المغرب الى العشاء في المسجد يعتمد له ساعة ساعتين في اليوم ان طالت ويتعب على جهل اذا لم يطلب العلم ثم يظعف شيئا فشيئا حتى يترك العبادة - [00:19:20](#)

العلم هو الذي يثبتك. اللي يتمسك بالعلم باذن الله على صراط مستقيم. ولا تزيده السنوات الا تقدما وخيرا حتى يلقي الله على احسن حال. وانظر في سير العلماء يعني المعاصرين او اللي عايشناهم - [00:19:40](#)

الشيخ ابن باز رحمه الله ابن عثيمين بن جبريل اللي عايشناهم وطلبنا العلم عليهم يعني عاشوا اعزة عاشوا في الدين والدنيا وماتوا والكل يدعو لهم ويترحم عليهم ويثني عليهم اللي بلغ التسعين ابن باز رحمه الله - [00:20:00](#)

وهو في علو وارتفاع وخير. صلاح وعبادة ابن عثيمين في الاربعة والسبعين. وابن جبريل تعدد ثمانين ما يزيد من العمر الارتفاع. وعزا وخيرا وصلاحا. لكن ترك العلم لا يتغير يتراجع - [00:20:20](#)

تراجع تؤثر فيه الشهوات تؤثر فيه الدنيا حتى قد لا يبقى معه الا يعني الاصول وقد يقف على الكبائر. يعني لا يكاد يسلم من الكبائر. وربما ينحرف. لان العلم هو سبب - [00:20:40](#)

نسأل الله التوفيق والسداد. بين ايدينا كتاب الحج نعم اي مثلا مثلا لو قرأت كتاب على سبيل المثال شرح العقيدة الوسطية لابن عثيمين مثلا سمعت في التسجيل او قرأته او قرأته لازم تسجل تسجل في واحد يعني انت مثلا - [00:21:00](#)

قد تمر مسألة تعرفها انت وما يعرفها جارك والعكس. فكل انسان خص لطلب العلم يعني درسوا جامعة شرعية اصول الدين الشريعة عنده بعض المسائل درس تعلم وعنده بعض المسائل. فمثلا تمر عليك عشر مسائل انت جديد عليك منها ثلاث. على صاحبك - [00:21:30](#)

او خمس نسييت فوته فالمهم كل مسألة تحسها جديدة سجلها. هذا لا بد منه. وهذي هي مشكلة كثير من طلبة العلم مو بشرط نفس الكتاب ممكن تسجلها في دفتر. انا جربت على نفس الكتاب وجربت في دفتر الدفتر احسن. لانك تنفصل من الكتاب. الكتاب خل نقول خمس مئة صف - [00:21:50](#)

إذا سجلته في كتابه وحطيت تحته خطوط لازم تفتش خمس مئة صفحة. لكن لو سجلتها برا تطلع عشر صفحات. عشرين صفحة تراجعها بسرعة احسن منك تقلب خمس مئة ست مئة صفحة. هذي يختصر لك الوقت سهل عليك. انا اذكر واحد من طلبة -

00:22:10

العلم شكى اليك قبل يمكن شهرين قريب هذا. ويقراً في شرح البخاري وفي كتب مطولات الجهاد حافظ القرآن حافظ الصحيحين مع السنن. وعنده جدية في طلب العلم لكن يعني كأنه يقول ضغطت انا في في كثرة المسائل - 00:22:30

شروح لانه مجتهد وحريص ويقراً ويسمع التسجيل ودروس كثيرة. يقول يقول شئت يعني صارت تكثر علي وتتفرق ولا يعني اكثرها يروح. قلت انت تسدد؟ قال ايه عندي دفاتر مسجل فيه اشياء كثيرة. شفت بعض دفاتره يعني طويلة - 00:22:50

جدا. قلت له طيب هذه المسائل كلها راحت؟ قال لا. في اشياء ثبتت وفي اشياء راحت. والتلخيص عنده كثيرة. قلت له طيب لخص التلخيص عد النظر في التلخيص وطلع من الترخيص المسائل اللي قد تفلتت. وتفرقنا قابلت - 00:23:10

تقعد شهر قال الله يجزاك خير. والله هذه الطريقة احسن طريقة جربتها في حياتي. لما رجعت فعلاً بديت اطلع المسائل هنا التلخيصات بدل مراجع مئة صفحة كتابة يد تصير لي في خمس عشر صفحات. وارجعها مرتين وثلاث وتصير هي اسهل - 00:23:30

المسألة عندي اللي كانت اصعب مسألة صارت هي اسأل المسألة الان فلا بد من المجاهدة ودمن الصبر غريزة يعني لابد طالب العلم يغربل لازم يمتحن ويبتلى يعني مثل ما نقول يخض حتى - 00:23:50

يتبين الصادق الجاد الحريص من اللي جاي يجرب وعلى جرف. وهذا يسقط لكن الحريص مهما عثر مهما صعب عليه العلم يصبر ويصابر حتى يفتح الله عليه. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - 00:24:10

هذا في كل شيء من امور الدين. نسال الله التواب. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول المؤلف الحاضر بن حجر رحمه الله واياه كتاب الحج باب فضله وبيان من فرض عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 00:24:30

الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة متفق عليه. شرحنا يعني سيكون متوسطا. يناسب يعني الحال والمقام لا بالقصير المخل ولا بالطويل الممل. ويعني ان شاء الله نحاول انا نتوسط. العمرة الى العمرة -

00:24:50

كفارة لما بينهما. اولاً في قاعدة يذكرها العلماء يقولون كل نص جاء فيه تكفير الذنوب فالمراد به في الصغائر. هذي قاعدة مثلاً الصلوات الخمس ورمضان والجمعة الى الجمعة ورمضان ورمضان. آآ من قام ليلة - 00:25:20

بقدر ماله واحتساب وقام رمضان ايماناً من صام رمضان ايماناً واحتساباً والعمرة للعمرة كفارة لما بينهما وهكذا كل نص ورد فيه التكفير فانه مطلق يقيد بحديث ابي هريرة رضي الله عنه عند مسلم. وهو قوله عليه الصلاة والسلام الصلاة الخمس والجمعة -

00:25:40

رمضان لرمضان مكفرات لما بينهما ايش؟ ما لم تغش الكبائر. وفي لفظ ما اجتنب الكبائر. واذا اجتنب الكبائر وش يبقى الصغائر تكفر الصغائر. من الكبائر لابد من توبة الا مسألة واحدة اختلف فيها العلماء وهي الحج - 00:26:00

فقط الحاج اختلف فيه العلماء اما التوبة فلا خلاف. انها تكفر كل شيء. هذا هذا ما في ما في خلاف. الاسلام يجب ما قبله اذا اسلم الانسان غفر له قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. والتوبة تجب ما قبلها لكن بالنسبة للاعمال ما - 00:26:20

في خلاف الا في الحج فقط. والجمهور على انه يكفر الصغائر. جمهور العلماء على انه يكفر الصغائر. قالوا اذا كانت وهي الركن الثاني وهي اعظم من الحج وهي العمل الوحيد الذي تركه كفر عند عند الصحابة رضي الله عنهم فكيف بالحج - 00:26:40

الصلاة اعظم ومع ذلك لا تكفر الا الصلاة. ومن السلف من ذهب الى ان الحج يكفر الصغائر والكبائر لكن الجمهور على انه لا يكفر الا الصنائم. اذا قوله عليه الصلاة والسلام العمرة الى العمرة هذا فيه ترغيب في العمرة - 00:27:00

هذا واحد. الثاني في مشروعية في دليل على مشروعية العمرة. بدون تحديد وقت. هذا هو الصحيح. العلماء قال ان لا تشرع الا في السنة مرة وفي اقوال ما عليها دليل الصحيح الذي دل على هذا الحديث الصحيح وغيرها ايضاً - 00:27:20

مشروعة في كل وقت وليس له وقت محدد. العمرة الى العمرة. في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عند الترمذي قال عليه الصلاة والسلام تابعوا بين الحج والعمرة. فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما تنفي النار خبث الحديد والفطر - [00:27:40](#)

قول تابعوا دل على المشروعية مشروعية المتابعة لكن هل يشرع للانسان ان يخرج من مكة ليأتي بعمرة هذا يعني كرهوا بعض السلف وبعضهم اجازوه والاولى تركه. اولى تركه. كونه موجود في مكة يخرج من مكة. ليأتي - [00:28:00](#)

بعمرة هذا يعني الاولى تركه. لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يفعله بعد الفتح بقي كم يوم قرابة تسعة عشر يوما ولم يأتي بعمرة. ولم يكن مشهورا عند الصحابة رضي الله عنهم. واما قصة عائشة ففيها - [00:28:20](#)

يعني كلام معروف انها جاءت متمتعة ثم حاضت ولم تتمكن من اداء العمرة فوجدت في نفسها انها لم تعتمد العمرة منفصلة عن الحج. اذن لها ان تأتي بعمرة من التنعيم. هذا يدل على الجواز. لكن ليس - [00:28:40](#)

مرغبا فيه يعني ليس هو الافضل. لكن حديث عائشة بعضهم قال خاص بعائشة لكن هذا غير صحيح. لان الاصل العموم ولا يمكن للشرعية ان تخص شخصا بعينه. انه فلان وفلان يخص بهذا الحكم. الاصل العموم لكن - [00:29:00](#)

نقول حديث عائشة يدل على الجواز فلا انكار وعدم فعل النبي عليه الصلاة والسلام عدم فعل الصحابة يدل على ان الافضل عدم التكرار اذا كان في مكة ومن الدالة ان الصحابة رضي الله عنهم جاءوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في اليوم الرابع وبقوا اربعة ايام كثير - [00:29:20](#)

منهم تحلل الا من ساق الهدي. اللي ساق الهدي عدد قليل. اكثر الصحابة لم يساق الهدي فتحلوا وبقوا اربعة ايام. منهم من جاء من مدينة منهم من جاء من نجد منهم من جاء من اليمن. ولم يأتي واحد بعمرة. قال ابن قدامة رحمه الله في المغري ولو كان في - [00:29:40](#)

فيه خير لم يتتابعوا على تركه. يعني ما في احد فعل عمره ثانيا مع انه جلس اربعة ايام ينتظرون الحج ليس عندهم شغل وجاؤوا على الابل المجيء على الابل فيه مشقة كبيرة. ومع ذلك لم يأتوا بعمرة. لا عن نفسه ولا عن والديه. او - [00:30:00](#)

سواء كانوا احياء عجزوا او امواتا. فلم يفعله احد من الصحابة انهم كانوا اكثر من مئة الف. فلا يمكن ان يتفقوا على تركه وهو الافضل. فنقول تكرار العمرة الخروج من الحرم الى التنعيم او - [00:30:20](#)

غيري من الحل اللي كان بعمرة وثانية وثالثة. كما يفعله كثير من الناس اليوم يقول اجيب عمرة لابي وعمرة لامي وعمرة لفلان وفلان. نقول لان الصحابة رضي الله عنهم لهم اقارب احياء واموات وجاؤوا على الابل وبقوا اربعة ايام ينتظرون الحج - [00:30:40](#)

ليس لهم عمل ما عندهم اي عمل تحلوا وبقوا. ينتظرون الحج. ولم يأتي ولا واحد بعمره. هذا ليست مشروعة. ولكن من فعلها فلا انكار. العمرة للعمرة كفارة لما بينهما. دليل - [00:31:00](#)

مشروعية العمرة منهم من قيده يعني اذا خرج ورجع ليس لاجل عمرة خرج لحاجة ثم رجع قالوا ينبغي ان يكون بين العمرة قدر ما يحمم رأسه. يعني يسود شعره. حتى يوجد شعر يحلقه. لو - [00:31:20](#)

العمرة وجاته يعني جاه سفر الى الطائف او المدينة او الى اي مكان بنفس اليوم اخذ ثم خرج الى الطائف زيارة اقارب او حاجة ثم رجع من الغد. هنا نقول ما ينبغي خصوصا اذا حلق رأسه بالموس - [00:31:40](#)

فانه ينبغي ان ينتظر حتى يخرج له شعر يحلق. هذا مشهورة عن الامام مالك رحمه الله انه ينتظر حتى يحمم هذا ما عليه دليل استحسان لو قصروا وذهبوا في شعر يحلقون لا حرج. ان يأخذوا عمرة لانه ليس هناك دليل يحدد الوقت - [00:32:00](#)

المسافة بين العمرتين. والحج المبرور. ما هو الحج المبرور؟ في اقوال. يعني خلاصة هذه الاقوال ما جمع شرطين الشرط الاول ان يكون موافقا للشرع. ما يكون فيه مخالفات ولا بدع الشرط الثاني الا يكون فيه معصية - [00:32:20](#)

هذا الحج المبرور يأتي به موافق للشرع ولا يمكن ان يوافق الشرع حتى يطلب العلم. حتى يتعلم كيف حج النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم. فانه لا بد ان يحج كما حج النبي عليه الصلاة والسلام. فمن خالف فحجه غير مبرور حتى لو كان - [00:32:40](#)

الثاني لا يكون فيه اثم. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت. الرفت هو الجماع مقدماته ولا فسوق اسم جميع المعاصي ولا جدال في الحج. اذا لابد ان يخلو من المعصية موافقا لهدي النبي عليه الصلاة والسلام ليس له جزاء الا الجنة. هذا يدل على فضل الحج -

00:33:00

ان شأنه كبير ان الحج فيه مشقة عظيمة في اعمال جليلة. فالله سبحانه وتعالى لم يرتضي بجزاء دون الجنة. لكن هذا يعني من الوعد قد يعارضه نصوص الوعيد والقاعدة المعروفة عند العلماء انه اذا يعني القاعدة في نصوص - 00:33:30

الوعيد ان نقول انها يعني تجتمع في الميزان. هذه اسباب لدخول الجنة. وهذه اسباب لدخول النار وتجتمع وتوزن. لانه ليس كل من حج دخل الجنة بدون حساب. وليس كل منبر والديه دخل الجنة مثلا. فهذه - 00:33:50

صالحة سبب لدخول الجنة. فمن صلى البردين دخل الجنة. فما ليس كل من صلى البردين دخل الجنة مباشرة. فلا بد ثم ايضا لو صلى البردين الصبح والعصر وترك بقية الصلوات هل يدخل الجنة؟ لا. اذا لازم لابد ان تجتمع الاسباب وتنتفي - 00:34:10

اذا هذي اسباب وهذي موانع اذا اجتمعت الاسباب التفت الموانع حصل المقصود اذا ما يغتر الانسان بمثل في هذا الحديث يقول والله انا حجيت والحمد لله حجيت على السنة وما سويت معصية ويتساهل في ذنوب - 00:34:30

المعاصي عن جزاء الحج الجنة. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد؟ قال نعم عليهن جهاد لا القتال فيه الحج والعمرة. رواه احمد ابن ماجه واللفظ له اسناد صحيح. واصله في الصحيح. يعني في صحيح البخاري - 00:34:50

لفظ في الصحيح قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل. افلا نجاهد؟ قال ولكن افضل الجهاد حج مبرور. هذا فيه امران. الامر الاول فظل الحج. وان الحج من الجهاد - 00:35:10

في سبيل الله لما فيه من الجهد والتعب وبذل المال فالحج في الغالب مركب من امرين من المال ومنها الجهد. في مال وفي جهد بدن. اذا هذي دعاء فظل الحج انه نوع من - 00:35:30

الجهاد لكن ما في قتال. الامر الثاني هل يؤخذ من حديث وجوب العمرة؟ الحج لا خلافا له ركن من اركان الاسلام هذا لا خلاف فيه. لكن اختلف العلماء في العمرة. هل هي واجبة على المسلم مرة في العمر كالحج؟ ام انها تطوع - 00:35:50

في خلاف. والارجح ان العمرة ليست واجبة. والمسألة في ثلاثة اقوال منهم قال انها واجبة على الجميع على المكلف ومنهم من قال انها لا تجب سنة. والقول الثالث انه واجبة الا على اهل مكة. لانه لا يشرع المكي - 00:36:10

الخروج من الحرم للمجيء بعمرة. لكن الارجح انها ليست طيب هذا الحديث كيف الجواب عنه؟ من العلماء بهذا الحديث على وجوب العمرة. لانه قال نعم عليهن. وعلى تدل على الوجوب. لكن الجواب عن هذا - 00:36:30

ان يقال ان السؤال وقع عن الوجوب ولا عن المشروعية؟ ماذا تفهم قالت يا رسول الله على النساء جهاد؟ يعني هل يشرع لهن الجهاد؟ الجهاد لا يشرع للنساء تبين لهن النبي عليه الصلاة والسلام ان الجهاد لا يشرع لكن الحج هو الذي يشرع للنساء. اذا الجواب عن هذا

الحديث ان يقال - 00:36:50

ان السؤال وقع عن اصل المشروعية لا عن الوجوب. عن عائشة رضي الله عنها تستأذن في او تسأل عن جواز هل على النساء جهاد؟ يعني يشرع لهن الجهاد؟ فقال لا. بينه لا يشرع ولكن يشرع الحج والعمرة - 00:37:20

اذا الجواب خرج مطابقا للسؤال. الجواب عن السؤال والسؤال لم يكن عن الوجوب بلعن مشروعية. هذا واحد. الثاني انه يدل دليل حديث ضمار رضي الله عنه لما سأل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:40

الاركان ذكر له الحج فقط والاعرابي الذي قال لما ذكر له الاركان ذكر له الحج ماذا قال؟ قال والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا انقص منه. واقر النبي عليه الصلاة والسلام. لا ازيد على هذا لا عمرة ولا غيره. الاعرابي - 00:38:00

حلف بالله ان لا يزيد. ذكر له توحيد الشهادتين والصلاة والصيام والحج والزكاة والحج ما قال له العمرة ايش قال؟ قالوا والذي بعدكم حق لا ازيد على هذا. لو كانت العمرة واجبة لامره بها. اذا هذا هو الراجح من اقوال العلم - 00:38:20

ان العمرة مستحبة ولكن لا شك ان الافضل والاحوط للمسلم ان لا يدعها وعن جاء ابن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى

الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اخبرني - 00:38:40

جعل العمرة واجبة في قال لا وان تاتمر خير لك رواه احمد الترمذي والراجح وقفه. هذا لا يصح يعني لأنه لو ثبت هذا الحديث لكان فيصلا في هذه المسألة لكنه لا يصح. والراجح وقفه على جابر رضي الله - 00:39:00

طبعاً هو في اسناده الحجاج ابن عطيات وهو ضعيف. اذا هذا لا يثبت. بل واخرجه ابن عدي من وجه اخر ضعيف عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً الحج والعمرة فريضتان. هذا عكس الاول يعني يدل على ضعف هذه الاحاديث - 00:39:20

ما في حديث صريح في الوجوب وعدم الوجوب. لكن اذا اذا لم يثبت حديث الوجوب فالاصل براءة الذمة انس رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما السبيل؟ قال الزاد والراحلة. رواه دارقطني وصححه الحاكم والراجح - 00:39:40

واخرجه الترمذي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وفي اسناده ضعف. يعني هذا ايضا ضعيف قال في الحاجة باسناد ابراهيم ابن يزيد الخوزي ضعفه احمد والنسائي. وفي الباب حديث خرب يعني هذا حديث ضعيف لكن من - 00:40:00

حسنه بالشواهد له طرق كثيرة وعلى كل حال الزاد يعني السبيل الذي ذكر الله تعالى في الآية لمن استطاع اليه سبيلاً يعني واضح والقدرة على الحج لمن استطاع اليه سبيلاً. يعني طريقاً لا بد ان - 00:40:20

الوصول اذا كان بعيداً عن مكة فيحتاج الى زاد راحلة راحلة ركبه زاد ينفقه في والفقهاء يعني ضبطوه بضابط قالوا ان يكون عنده زائد عن حاجة وحاجة عياله على الدوام. يعني انه ما يخل بنفقة عياله. واذا كان عنده قدر النفقة الواجبة ما يجب عليه الحج. لابد - 00:40:40

يكون عنده نفقة زائدة. بعضهم يقول على الدوام بعضهم يقول حتى يذهب ويعود. المؤمن عنده يعني انه يحج ولا يخل. يحج ولا يخل بنا بالنفقة الواجبة. لكن من كان في مكة يستطيع ان يحج ماشياً فانه ما يحتاج الى راحلة - 00:41:10

لانه يستطيع انسان صحيح شاب قوي صحيح وليس عنده مال يركب راحلة او سيارة ويستطيع ان يحج مشياً بدون ضرر فانه يجب عليه. اذا الزاد والراحة لاحادي فيها ضعف ولو صححناها لقلنا انه - 00:41:30

على حسب حال الشخص. اذا كان بعيداً لا بد من الراحة. واذا كانت قريباً فانه لا يحتاج راحلة اذا كان نشيطاً يستطيع الذهاب مشياً. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:50

لقي ركب البرحاء فقال من القوم؟ فقالوا من انت؟ في رواية قالوا المسلمون. يعني كان مؤلف مختصر الحديث حديث مسلم قال من القوم؟ قالوا المسلمون. يعني نحن مسلمون. فقالوا من انت - 00:42:10

معروف النبي عليه الصلاة والسلام قال انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت اليه امرأة صبية فقالت هذا حج؟ قال نعم ولك اجر رواه مسلم. يعني هذا يدل على صحة حج الصبي. حتى غير المميز - 00:42:30

ما دون التمييز حتى لو كان بيل يوم او يومين او شهر او شهرين. المرأة رفعت الصبية تدل على انه صغير وانها لو في حبل المرأة رفعت بيديها فهذا يدل على انه صغير والغالب انه دون التمييز دون - 00:42:50

السابعة ومع ذلك بين عليه الصلاة والسلام ان له حجا. الحج فيه سعة. من جهة النية فيه سعة وذاك يصح من الصبي غير المميز وايضا يصح الاحرام بالحج الاحرام المجمل بدون تعيين. وهذا لا يصح بقية العبادات. ودليل ذلك ان علي رضي الله عنه لما - 00:43:10

جاء من اليمن والنبي عليه الصلاة والسلام قد جاء من المدينة ولم يلقه قال اللهم اني احرم باحرام كاحرام النبي صلى الله عليه وسلم. مع انه لا يدري بماذا احرم النبي عليه الصلاة والسلام. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:40

لا تحل فان معها الهدى. يعني اقره على تعليق الاحرام. وايضا جزء قلب عمرة كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام مع الصحابة رضي الله عنهم. نووا الحج المفرد فامرهم ان يجعلوها ان يجعلوه عمرة - 00:44:00

هذا يدل على ان الحج فيه سعة. ولهذا حج؟ قال نعم. يعني هذا دليل واضح على ان الحج للصوم وليس للولي. الحجة هذه للصبح. وان كان دون التمييز هذا من فضل الله وسعة الاسلام. ان هذا الصبي يكتب له اجر حجة - 00:44:20

لكن الولي له اجر. لانه اعانه على الحج. لكن يعني بعض العوام يقول حج الصغير لوالديه هذا غير صحيح ومخالف لهذا الحديث

الصريح الصحيح. قال نعم. في مسائل تتعلق بالحج الصبي كيف يحرم عن - [00:44:40](#)

وهو لا يعقل او لا لم يميز. قال يحرم عنه اذا كان غير مميز يعني ما منه نية ينوي عنه وليه كيف ينوي كيف الطريقة هل في لف معين لا ما في لف معين ينوي بقلبه انه جعل هذا الصبي محرما - [00:45:00](#)

ذكرا ان كان ذكره من المخيط لانه محظورات الاحرام لا فرق فيها بين وغيره مكلف. واذا اتى محظورا اختلف العلماء في محذور الصبي. هل فيه فدية ان يتسامح فيك الصغير. مذهبي حنيفة انه يتسامح في المحذور عن الصغير. لانه غير مكلف -

[00:45:20](#)

وبقية العلماء يرون انه عليه الفدية تكون في مال الصبي ان كان له مال او في او على الولي كذلك الهدي اذا احرم متمتعا فلا بد من الهدي. والهدي يكون في مال الصغير ان كان الذي احرم له - [00:45:50](#)

ان كان اباه او وليه في المال اذا كان يتيما واحرم عنه وليه على ماله فانه يجوز ان يحرم عنه ويذبح عنه. لانه ولي وليه في التصرف في المال. حتى لو كان الام على الصحيح من يتولى مال اليتيم ويرى مصلح اليتيم - [00:46:10](#)

ان يذبحان يجعله متمتعا ويذبح عنه فلا حرج. لان الصبي ليس منه نية وليس منه عقل حتى يختار الافراد او القرآن او التمتع. فاذا رأى الولي ان المصلحة ان يجعله متمتعا زيادة الاجر - [00:46:30](#)

يذبح الهدي من عند الصبي مات زائد هذا اليتيم فلا حرج. اذا بعض العلماء يقول يشترط في الاحرام ان يكون من الاب او من الوصي يعني من القاضي او الولي. الذي يتولى مال اليتيم - [00:46:50](#)

ان الحج في دفع مال. بالنسبة للمحظورات بالنسبة للهدي. ومن العلماء ان يقول انه ليس بشرط ان يحرم عنه لا يحرم عنه الا لعلو تتبرع اي شخص انه يذبح عن الصغير فلا حرج. ما في مانع. الام مثلا احرمت عنه - [00:47:10](#)

ولو كانت ليست هي الولاية على ماله. لكن احرمت عنه وذبحت من مالها ما في حرج. لكن بالنسبة يشترط اذا كان سيدبح الهدي من مال الصليب. هذا لابد ان يكون ممن يحق له التصرف في مال الصغير. اما اذا قال انا متبرع - [00:47:30](#)

سواء كان الام او الاخ او صديق او جار او اي شخص يتبرع عن هذا الصبي يحرم ينوي عنه الاحرام ويذبح عنه فهو محسن ولا يشترط اي شرط. انه متبرع بهذا الحديث. طيب فيه تفاصيل يعني في - [00:47:50](#)

الصغير كيف يطوف هل اذا كان هذا الصبي غير مميز اذا كان مميزا فالامر سهل. اذا كان يدرك ان السابع الثامن التاسع هذا ما في اشكال. يقول له حنا الحين احرمنا نبطوا طواف العمر - [00:48:10](#)

يعقل وينوي يطوف مع وليه ويسعى الى اخره. لكن اذا كان ابن سنة او سنتين لا ولا ينوي فكيف يطوف به؟ هل يجزي طواف واحد على الولي والصبي؟ ام لابد من - [00:48:30](#)

طوافين من العلماء قال ابن طوافين لابد من طوافين لان النية من واحد وهو الولي والصغير ليس النية ولا يمكن ان يكون عمليان عملمان بنية واحدة. هذا ما يمكن. يكون لابد لكل عمل من نية. فالولي - [00:48:50](#)

قالوا نيته الطواف عنه وعن الصبر ولو كان حاملا للصبي. فلا يصح عملمان بنية واحدة. هذا يعني قول ليس ليس عليه دليل. والقول الثاني وهو الاقرب للنصوص ولسماحة الشريعة وسهولتها انه - [00:49:10](#)

عن الحامل والمحبوب طواف واحد. ينوي بقلبه انه يطوف بهذا الصبي وهو ويطوف عن نفسه هذا هو الاقرب للنص والاقرب لسماحة الاسلام. هل في مشقة على الولي ان يطوف عن نفسه ثم يطوف مرة اخرى عن الولي - [00:49:30](#)

عن الصبي ها؟ في نفس الطواف طواف واحد. لان في هذا مشقة كبيرة ولا سيما في اوقات الزحام. احيانا يكون زحام طواف يحتاج الى ساعة ونص او اكثر وفيه مشقة شديدة ولا سيما طواف الوداع فلا بد ان يطوف الولي - [00:49:50](#)

عن نفسه ثم يعود ويطوف بالصبي. في مشقة كبيرة وليس فيه دليل خاص. ليس في دليل خاص العلماء اخذ من هذا الحديث ان طواف الحامل يجزي عنه عن المحمول وجه ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرشد - [00:50:10](#)

هذه المرأة الى ان تنوي عن ان تطوف عن نفسها ثم عن الصبر. ولا لا؟ ما قال نعم لما قالت لهذا حج؟ قال نعم لكن طوفي عن نفسك

اولا ثم طوفي عنه. مع انه قال عن الذي احرم عن شبر ما هو ايش قال؟ قال حج عن نفسك ثم عن شهور - [00:50:30](#)

هنا سكت فهذا يدل على ان الامر فيه سعة. وانه يطوف طوافا واحدا. اما الرمي فالامر واضح سهل. ما في مشقة يرمي عن نفسه ثم يرمي عن الصغير. ولو عكس رمى نوى عن الصبي ثم عن نفسه ما في اشكال - [00:50:50](#)

في مقام واحد فلا اشكال سواء قدم هذا والافضل يبدأ بنفسه لكن لو عكس بعض العلم يشدد في هذه يقول اذا وكل شخص بالرمي عن اخر عاجز فلا بد ان يبدأ عن نفسه. يبدأ بنفسه يرمي عن نفسه - [00:51:10](#)

ثم يرمي عن الوكيل عن الموكل لكن هذا ما هو بصحيح لانه قياسه على الحج حج عن نفسك ثم عن شبرمة غير صحيح لان الحج اذا حج عن شبهة ومتى سيحج عن نفسه؟ بعد سنة كاملة. لكن اذا رمى عن الموكل - [00:51:30](#)

متى سيرمي عن نفسه؟ في نفس المقام ما يضر تأخير بسيط وما يضر. فهذا ما يلتفت اليه. لكن نقول الافضل الاحسان ان يرمي عن نفسه يوما. ايه المشكل لو احتاج حفاظة يلبسه حفاظة ولا فيه فدية. اولاً لان بعض العلماء يرى انه لا فدية على الصبي. وثانياً للمشقة - [00:51:50](#)

انه لو تركه بدون حفاظة في الغالب انه سيحصل منه اذى. فيلبسه الحفاظة ويطوف به. واذا كان يشق عليه الاحرام ربما يلبس ما يتيسر يلبس حفاظة وفوقها ازار ويريد يلف عليه ويمسكه مثلاً بدبابيس او - [00:52:20](#)

للكركب بنية الكلام في النية الراكب كبير العلم منه ما في اشكال وصار شخص ينوي ما في مانع يطوف اثنين هذا ينوي هذين اي هذا هو الاقرب انه يصح طيب كيف يحمله؟ هذه مسألة مهمة. كثير من الناس يحمله الوجه الى الوجه. هذا خطأ. لانه ستكون الكعبة عن يسار - [00:52:40](#)

المحمول لا ينبغي او يجب ان يحمله يكون الوجه المحمول عكس وجه الحامل والكعبة تكون عن يسار المحمول كما يطوف الانسان الكعبة عن يساره لان هذا من شروط صحة الطواف ان يجعل الكعبة عن يسارها - [00:53:10](#)

هكذا طاف النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه. وذلك في هذه المسألة قد يخطئ بعض الناس جهلاً منه اذا كان معهم نساء ماذا يفعلون؟ يحوطون على النساء تماسكون ويحوطون على النساء ويكون بعضهم يطوف يرجع لورا - [00:53:30](#)

شفتوا هذي احياناً يفعلونها في الطواف هذا خطأ كبير لان الكعبة صارت على يميني هذا ما يصح الطلاق. من فعل هذا صار يطوف القهقرة يرجع على خلف الى خلف هذا طواف غير صحيح. لانه عكس وجعل الكعبة عن يمينه - [00:53:50](#)

وجعلوا عن اليسار شرط لصحة الطواف. لابد من التنبيه على هذه المسألة. يعني هذا هو ما يدور من مسائل حول هذا الحديث. في مسألة مختلف فيها ايضاً وهي حج المجنون. هل يصح ام لا؟ من - [00:54:10](#)

لا يصح رفع القلم عن ثلاثة المجرور لكن نقول الصبي ايضاً مرفوع عنه قلم خصوصاً الذي لم يميز فما هو الفرق بين جنون وبين الذي لم يميز. كلهم يشتركون في عدم العقل. فاذا صح الحج عن الصغير - [00:54:30](#)

المميز ابن يوم او من شهر اه او شهرين يصح ايضاً على هذا ما عنده عقل وهذا ما عنده عقل. فالاقرب صحة المجنون قياساً على الصغير غير المميز. لانه لا فرق بين الاثنين. ولكن لا شك انه لا - [00:54:50](#)

اه لا يجزئ فرضاً لا بد ان يحج بعد البلوغ ستأتي هذه المسألة. انه انه يحمله ظهر الصبي الى وجه الحامل. اي جيد على الكتفين. ايه يضعون حامل اي ماشية مو مشكلة سواء على صدره ووجه الصبي الى الامام او فوق - [00:55:10](#)

عاتقيه الامر واسع. المهم ان تكون الكعبة عن يسار الصبي. وعنه رضي الله عنه قال كان الفضل ابن عباس رضي الله عنهما رضيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة الخثعم حي قبيلة معروفة في اليمن فجعل - [00:55:40](#)

الفضل رضي الله عنه ينظر اليها وتنظر اليه يعني هذا ليس دليل على الجواز لكنه بالطبيعة البشرية حصلت هفوة من الفضل كان شاباً والنبي عليه الصلاة والسلام صرف وجهه عن النظر - [00:56:00](#)

يعني ليس في دلالة جواز للنبي عليه الصلاة والسلام انكر عليه هذا النظر صرف وجهه آ مرة كذا ومرة كذا يعني ثم يصرف وجهه هذا

يدل على انه يعني المسألة ليس فيها يعني اشتداد في الانكار ولا سيما اذا كان شخص صالحا - 00:56:20

لكن غلبته نفسه ومن منا لم تنزل به القدم في نظرة او كلمة او ما شابه ذلك لكن ليست حلالا لكن ليس يعنف فيها تعريفا شديدا لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعنف الفضل بكلام شديد او بفعل انما اكتفى - 00:56:40

بصرف وجهه يمينا ويسارا. وليس بدليل على جواز كشف وجه المرأة. هذا يستدل به بعض مفتونين يريدوا الفتنة تتبع المتشابهات يستدل يعني بهذا حديث على جواز كشف المرأة وجهها. فالجواب عن هذا الحديث من من وجهين. الوجه الاول انه ليس صريحا.

وحديث الحجاب صريح - 00:57:00

واذا تعارض مشتبه ومحكم يقدم المحكم هذا محل اتفاق بين اهل العلم فعندنا حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين قالت في

قصة الافك فجاء صفوان بن معطل رضي الله عنه - 00:57:30

قالت فلما رأي عرني وكان يعرفني قبل الحجاب. فلما رأيته خمرت وجهي في من هذا؟ ما في اصلح من هذا صريح غاية الصلاح

هو حديث في الصحيحين متفق عليه. اذا يقول حديث ابن عباس هذا عرضه ما هو - 00:57:50

واصلح منه عرضه حديث صريح صحيح. فلو جاء حديث ابن عباس وحده لقلنا يعني يمكن لكن اللي في قلوبهم زيغ كالعلمانيين والحدثيين ومن يريد فتنة المرأة وافساد المجتمع ليس هو يعني هدف مجرد الوجه. لا هم يريدون الوجه يعني بداية. في البداية

الوجه ثم الشعر ثم ثم - 00:58:10

وهكذا حتى تصل الى ما هي عليه في الغرب من العري الكامل او شبه الكامل والعياذ بالله. فهم يريدون التدرج في افساد المجتمع

وتحرير المرأة. لكن نقول هذا الحديث عرضه حديث اخر. ليش تسكتون؟ تغضون الطرف عن حديث عائشة رضي الله عنها -

00:58:40

وتركزون هذا. يقولون حديث عائشة خاص بامهات المؤمنين. سبحان الله. طيب الله عز وجل يقول في القرآن يا ايها نبي قل لازواجك

وبناتك ونساء المؤمنين يدين عليهن من جلابيهن. طيب ان الله عز وجل - 00:59:00

سوى بينهن مفر قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين. يدين عليهن من جلابيهن. اذا اين خصوصية الازواج النبي صلى الله عليه وسلم. هذا يعني مجرد تشويش على النصوص واشاعة للفتنة بين الناس والعياذ بالله. هذا واحد نقول حديث الفضل رضي الله عنه

عارظه ما هو - 00:59:20

المثل في الصحة كلها متفق عليها لكنه اصبح منه. ثم الوجه الثاني نقول حديث الفضل خاص فقط في الاحرام قصدي خاص بالاحرام

يعني لو لو سلمنا جدلا كما قلت لكم ليس صريح ما قال انها - 00:59:50

كشفت وجهها قال جاء طفق الفضل الفضل ينظر اليها. وتنظر اليه. ما قال وهي كاشفة عن وجهها قال في لفظ واعجبه حسننها. قال

بعض العلماء يمكن ان يعجبه حسن المرأة بالقوام بمثل رأى اليدين فيها بياض فيها - 01:00:10

حسن واعتدال في الخلق فاعجبه حسنه. ما في مانع انه قد يعجبه حتى قوام المرأة ولو كانت مختبرة اذا حديث فضل محتمل لانه

ما قلبه وهي كاشفة عن وجهها. ليس صريح. ثم لو سلمنا جدلا انه صريح - 01:00:30

يقول هذا في ايش؟ حال الاحرام. فانتهم خصوه في حال الاحرام. هل يرضون بهذا؟ ظاعت عليهم الفرصة. لو قلت لهم يعني على

سبيل الجدل والتنزل نقول نعم نحن نقركم لكن في الاحرام خاصة. يصنع ولا ما يصلح بالنسبة لهم - 01:00:50

الاحرام كم يستمر؟ كم يوم تبقى المرأة محرمة؟ يومين ولا ثلاثة ايام هم ييئون هذه ييئونها تكشف على طول وفي كل مكان فهذا

يفوت عليهم الفرصة. لان هذا في الدفع منين؟ من مزدلفة - 01:01:10

الى منى قبل التحلل يعني ما محد تحلل هذا صبيحة يوم النحر. والنبي عليه الصلاة والسلام في طريقه الى جمره العقبة لانه اردف

اسامة رضي الله عنه من عرف الى مزدلفة ثم ارجو الفضل من مزدلفة الى منى. اذا لو قلنا بهذا نقول - 01:01:30

يعني لو سلمنا قلنا هذا في الاحرام خاصة. مع انه لا يسلم حتى في الاحرام. فجعل النبي فجعل ينظر اليه وتنظر اليه وجعل النبي

صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر والفضل ايضا كان جميلا - 01:01:50

للطيور على الاشكالية تقع كما يقول هذه امرأة جميلة. حسنة والفضل ايضا جميل. فصار كل واحد ينظر للاخر. فقالت يا رسول ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة - [01:02:10](#)

افاحج عنه؟ قال نعم. وذلك في حجة الوداع متفق عليه واللفظ البخاري. جمهور العلماء اخذوا من هذا الحديث انه يجب الحج على القادر بماله. لان القدرة بالمال والبدن. فمن كان عاجزا بالبدن - [01:02:30](#)

سقط عنه الحج ان من كان عاجزا بالمال سقط عنه الحج. هذا ما ما فيه خلاف. ومن كان عاجزا بالبدن فقط وقادر على الحجم المال فانه يجب عليه ان ينيب من يحج عنه من ماله. والميت يخرج من تركته. هذا قول جمهور اهل العلم. لكن - [01:02:50](#)

يعني الحديث عند التأمل ليس بدليل واضح على الوجوب. انه يجب على الغني ان ينيب من يحج عنه من ماله. هذا ما فيه يعني دلالة واضحة من الحديث. لان المرأة قالت افحجوا عنه - [01:03:10](#)

ما قالت ابي غني وقال يجب علي ان يعطيك ان يعطيك من ماله ما تحجي به عنه ما تعرض النبي عليه الصلاة والسلام ولا سأل هل وغني او فقير؟ ما سأل الرجل عاجز كبير في السن لا يستطيع ان يركب الراحلة - [01:03:30](#)

يعني قالت لا يستطيع ان يثبت على الراحلة معذور عن الحج على الابل وركوب البعير في مشقة شديدة وهذا شيخ ان شد على الراحلة هلك وان تركت فقط لكبره وضعف بدنه. اذا هي اخبرت انه عاجز - [01:03:50](#)

ولم تتعرض للمال. ولم يسألها النبي عليه الصلاة والسلام عن ما له. كل ما هنالك انها قالت يا رسول الله يعني لو تبرعت عنه بالحج هل قال نعم يوسف هذا ما في اشكال. هذا ما ما في خلاف ان من تبرع لمسلم سواء كان ابا او قريبا او غير - [01:04:10](#)

من تبرع لمسلم وحج عنه حج الفريضة اجزا عن المحجوج عنه. هذي ما فيها خلاف بين اهل العلم والامر فيها واضح لكن انه يجب على صاحب المال ان ينيب هذه ليست واضحة من الحديث ولذلك ذهب الامام مالك رحمه الله - [01:04:30](#)

واظن اختيار ابن تيمية انه لا يجب على القادر بماله ان ينيب. ثم الانابة تفتح باب شر. وجوب الحج بالمال يفتح علينا باب شر. وهو المتاجر بالحج. يعني واحد مثلا قادر بماله وعجز ببدنه. وعندنا عدد كبير عندهم مال ولا يستطيعون الحج. بسبب المرض او نحو ذلك - [01:04:50](#)

فاذا قلنا يلا حججوا عنهم. اذا لم ينتدب احد من القرابة سيبحث عن من يحج من غير القرابة. ان يقول يجب عليه ان ينيب اذا سيبحث عن من يحج عنه. واذا اناب اجنبيا لا يعرفه هل سيحج عنه احتسابا؟ ولا لاجل - [01:05:20](#)

في الغالب انه لاجل المال. في الغالب لانه ما يعرف والحج فيه مشقة. ولذلك تجد بعض الذين يحجون عن الغير قال تحج عن ابوي؟ قال كم تدفع؟ قال اعطيك الفين. قال لا الفين. تعطيني خمسة ولا ماني بحاج - [01:05:40](#)

يسقط عنه الحج. ان ان تبرع احد من اقربائه محتسبا فذاك. هذا لا شك انه في اجر الحج للمحجوج عنه والحاج النائم له اجر البر والاحسان. لكن كونه يعطي شخصا مالا ولا يعرفه - [01:06:00](#)

في الغالب انه يحج لاجل المال وقد لا يحج. يعني شاع عن بعض الذين يأخذون الحج هذه انه يأخذ حجتين او ثلاث او واربع ولا يحج. يقول حجتين نعم حجتين الحمد لله خلق راسه يوم العيد. ويقول والله الحج اه زح زحام شديد - [01:06:20](#)

وكذا وما حج. فاذا ما الذي يدريك انه حج ام لم يحج؟ ولا سيما انه حج يعني معك على المال. ليس هناك معرفة ولا نية لنافع المنوب عنه. او المنيب سواء كان - [01:06:40](#)

حيا او ميتا. فالاقرب والله اعلم انه اذا لم يتبرع احد من القرابة او الاصدقاء فانه ليس عليه شيء ما دام عاجزا عن الحج ببدنه. اذا هذه هي المسألة الكبيرة في هذا الحديث وعنه رضي الله عنه ان امرأة من جهينة جاءت - [01:07:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج. فلم تحج حتى ماتت افاحج قال نعم حجي عنها. هذا يدل على ان من نذر الحج وجب عليه. حتى لو حج الفريضة والناس - [01:07:30](#)

يطيح الله فليطعه. واذا مات من نذر ولم يحج فانه يشرع اه اقاربه عن يسقط عنه هذا النذر. هذا لا شك انه مشروع للقريب ويؤجر عليه. لكن الحج يكون للنادر وليس - [01:07:50](#)

للنائم بعض الناس يعني عنده اعتقاد وهو اعتقاد غير صحيح يقول اذا حج النائب او اذا حج عن غيره صار له اجر حجة وللمنيب اجر حجة. هذا غير صحيح. يعني واحد يقول انا بحج عنهم - [01:08:10](#)

انا بحج عن امي يقول اذا حجيت الحج لمن؟ يقول ارسل لنا حجة ولامي حجة هذا غير صحيح كل ناس يحجون عن امهاتهم. هذا يعني من باب الذكاء انه بدل ما تحج عن نفسك تصير لك حجة فقط. خليها عن امك ولا عن ابيك - [01:08:30](#)

وتكسب كم؟ تطلع بحجتين. واحد وانت ما خسرت شيء. هذا غير صحيح. هي حجة واحدة. سواء جعلتها لنفسك او جعلتها لغيرك. لكن هو اجر البر اذا حج عن والده او قريبه ان يسقط عنه الفريضة فله اجر البر - [01:08:50](#)

لكن هل يشرع ان يحج عنه تطوعا؟ هذي مسألة فيها خلاف. والارجح انه لا لان كل الاحاديث وردت في حج الفطر. ان ابي ان فريضة الله على عباده يعني فرض. ادركت ابي شيئا كبيرا. هذا في اصل الواجب. الواجب - [01:09:10](#)

الحديث هذا الثاني في ما وجب بالنذر انه من نذرت لكن لم يرد حديث في حج التطوع انه يشرع ان ينوب عن فلان في كذلك العمرة. ولذلك يعني من الاخطاء التي يقع فيها كثير - [01:09:30](#)

من الناس ونسيم يأتي من خارج المملكة من مصر او من المغرب او من اي دولة يأتي كانه خذ هدايا عمرة عني وعنهما عمرة عن ابي وعنهما عمرة عن امي وعن خالتي وعن عمي وربما كاتب له ورقة - [01:09:50](#)

الصين هناك اعتمر عني اعتمر عني كأنها مسابح اشترى هدايا يوزعها على اقاربه ويجي يبشرهم بحجة اعتمرت عنك فلان وعنك وعنك وعنك يطلع ويعود يطلع ويعود يقول ست سبع ثمان عشر مرات في هذه السفرة. هذا كما سبق خلاف السنة - [01:10:10](#)

ولم يفعله الصحابة رضي الله عنهم. واذا كان المحجوج عنه اذا كان سبق له الحج فلا مشروع ان يحج عنه تطوعا. يعني كل النصوص وردت في الحج الواجب دون التطوع. والعنف والعمرة - [01:10:30](#)

قلنا بوجوب العمرة يعني من يرى وجوب العمرة في شرع له ان يعتمر عن من لم يعتمر من اقاربه. ومن لا يرى الوجوب يشرع ان يعتمر عن غيره. هل يشترط ان يعلم - [01:10:50](#)

محجوج عنه ولا ما يشترط؟ ها في خلاف لكن ما في دليل على وجوب العلم. ما في دليل هذي سألت عن ابي ان ابي شيخ كبير؟ قال نعم. وهذه قال ان امي نذرت وماتت. قبل ان - [01:11:10](#)

كيف تعلم وهي ميتة؟ هذا يدل على ايش؟ على عدم اه وجوب اشتراط العلم. لان هذه هذا عمل يهديك لا يهدي ثوابه الى من يشاء. طيب الا يتعارض مع قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى - [01:11:30](#)

من العلماء من اورد هذه الاية واستشكلها. وان وان ليس للانسان الا ما سعى. كيف يكون له حجة؟ لم يحجها نقول هذا ما في اشكال. نعم. طيب اذا كان مو بولده؟ وما هو بقريبه. اللي صحيح فيه - [01:11:50](#)

سبب. فيها سبب في سبب. حتى قال من سعي الاسلام. لانه حبه ذلك من اجل انه مسلم. والاسلام من كسبه هذا من جانب ومن جانب اخر وهو جواب اقوى من هذا ان نقول ان الاية ليس فيها دليل على عدم وصول لكن فيها دليل على - [01:12:10](#)

على انه لا يستحق الا سعيه. هذا لا يستحقه ولا يظلمه الله تعالى مثقال ذرة حق له ما يظلم. لكن الذي ما سعاه ليس حقا له. هذا حق للعالم ان شاء ان يهبه وهبه والا فلا. يعني مثل لو قيل ليس لك - [01:12:30](#)

الا راتبك الشهري. هذا حقا ما في غيره. يعني مدير يقول للموظف ما لك الا راتبك. صح هذا الكلام؟ صح. لكن لو المدير اعطاه انتداب او اعطاه زيادة اه ما في مانع. ما في مانع. لكن هو صحيح كلامه ما لك الا راتبك. هذا الذي تستحقه ولك ان - [01:12:50](#)

يطالبني به. لكن اذا شئت نعطيك زيادة ما في مانع. فلا تعارض بين الاية وبين هذه الاحاديث. انه ان امي نذرت ان تحج. طيب لو نذر وهو لم يحج الفريضة. واحد ما حج الفريضة - [01:13:10](#)

وقال لله علي نذر انا احج. كم يجب علي من حجة؟ ثنتين ولا واحدة؟ هذه فيها خلاف قوي جدا بين العلماء. واحد حتى عن الصحابة روي عنهم هكذا وهكذا. منهم من قال يجب عليه حجته احدهما باصل الشرع والثانية بالنذر. ومنهم من - [01:13:30](#)

قال لا يجب علينا الا حجة واحدة لانه اذا حج الفريضة صدق عليه انه حج. فيسقط عنه النذر. قال له وش قال؟ قال لله علي نذر ان

احج. ما قال غير حجة الاسلام. او حجة ثانية. لله علي نذر ان احج. طيب اذا حج الفريضة - [01:13:50](#)

وصدق انه حج صدق انه حج. فالخلاف قوي في هذه المسألة لا شك الاحوط ان يحج حجتين. هذا ما في اشكال تبرأ ذمته بيقين لكن الاقرب للنظر انه تجزئ حاجة واحدة. لانه يصدق الا اذا نوى ثانية الاعمال بالنيات. اذا نوى ثانية غير - [01:14:10](#)

الوداع حجة الفرض فهذا ما في اشكال او يجب عليه ما نوى. لكن اذا قال انا ما نويت شيئا. قلت لله علي نذر انا احج. فنقول اذا لم تنوي حجة ثانية فيصدق عليك بحجة الاسلام انك قد حججت. لكن الاحوط - [01:14:30](#)

من يحج حجة اخرى. طيب فهمنا من هذا الحديث انه يشرع قضاء الحج المنذور عن النادر. طيب لو قال القائل هل يشرع قضاء الصلاة عن النادر او الصوم عن النادر - [01:14:50](#)

نقول الصوم فيه نص الصوم فيه نص من مات وعليه الصيام صام عنه وليه هذي متفق عليه في لفظ الصوم نذر ان امي ماتوا قد نذرت ان تصوم شهرا قال صومي عنها. اذا الحج والصوم فيه نصوص لكن لو نذر شخصا يصلي ركعتين - [01:15:10](#)

اه سواء في الحرم او في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام او كذا. ومات قبل ان يصلي. قل عليه نذر يصلي في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين تطوع ثم توفي هل يشرع ان يصلي عنه ام لا؟ ما فيه انا هذا قول - [01:15:30](#)

الصلاة ليس فيها ورد عن الصحابة ان عمر وغيره قال لا يصلي او ابن عباس لا يصلي احد على احد ولا يصوم احد عن احد ايضا جاء عن بعض الصحابة انه ان هذا في صلاة الفرض لا يصلي احد على احد اي في الفرض ولا يصوم احدا احد اي في صيام الفرض - [01:15:50](#)

الواجب نص الشرع لانه ذكر الصيام معه والصيام دلت النصوص على انه يشرع قضاء على الميت النادر. فالاقرب الارجاء انه يشرع قضاؤه. ورد عن بعض الصحابة رضي الله عنهم في النذر وايضا يقاس على الصوم والحج - [01:16:10](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام اه امر بالقضاء ثم ذكر مثالا قال رأيت لو ان على امك دين اكنت قالت نعم في بعض الروايات قال اقضوا الله فالله احق بالوفاء. رواه البخاري. اذا النبي عليه الصلاة والسلام لا - [01:16:30](#)

القياس انه قاس دين الله على دين الادمي كما انه مستقر في النفوس عن الدين الادمي يقضى فكذلك دين الله. اذا ما في فرق بين الصلاة وبين الحج والصوم والصلاة. ولكنه نادر يعني - [01:16:50](#)

يندر ان شخص ينذر ان يصلي ركعتين او اكثر آ هذا من الامور النادرة لكن جرس العدل ينظر بصدقة او ينذرا من او ما شابه ذلك. اذا هذا في مشروعية القياس. هذا حديث من الدالة على مشروعية القياس - [01:17:10](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره مستدلا به. قاس الدين الله عز وجل الدين الادمي. قاس مسألة يعني السائل متردد متردد فيه على مسألة يجزم بها. فكذلك القياس اذا كان مسألة ما في - [01:17:30](#)

والعالم متردد فيها في مسألة فيها نص يجزم بها فلا له ان يلحقها به اذا كان هناك آ وجه للشباب بين المساكين. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما - [01:17:50](#)

حج ثم بلغ ثم بلغ الحنث اش معنى الحنث؟ الحنث يعني الاثم وكانوا يصرون على الحنث العظيم بالحنس اصله الاثم. قوله يتحنث ايش معنى يتحنث؟ يعني يزيل الحنف بالعبادة. يزيل الحنف زي الاثم بالعبادة. فهذا اصل معنى التحنث او الحنث هو الاثم - [01:18:10](#)

يعني بلغني تكتب عليه السيئات ايما صبي حج ثم بلغ الحلف عليه ان يحج حجة اخرى وايما عبد حج ثم اعتق فعليه ان يحج حجة اخرى رواه ابن ابي شيبة والبيهقي ورجال ثقات الا انه اختلف - [01:18:40](#)

في رفعه والمحفوظ انه موقوف. يعني على ابن عباس رضي الله عنه. اما الصبي فلا اعلم خلافا في انه يجب على حاجة اخرى لانه مرفوع عنه القلم. فلا يجزئ حجه اذا اذا يعني حجة الاسلام. بالنسبة - [01:19:00](#)

صبي لا خلاف في انه فيما اعلم لا خلاف انه لا تجزئ حجته عن حجة الاسلام. لكن العبد فيه خلاف. لان الحديث مختلف في رفع وقفي. لو كان لو ثبت مرفوعا لكان الامر واضحا. انه لابد ان يحج مرة اخرى. لكن - [01:19:20](#)

فيه تردد علماء اختلفوا في الرفع والوقف الحافظ راح نرجح وقف موقوف على ابن عباس فلا يكون دليلاً قاطعاً لقول صحابي يدخله يعني في محل اجتهاد في مجال للاجتهاد فلا يكون - [01:19:40](#)

له حكم الرفع. والعبد ليس ليس كالصبي. في فرق بين الصبي والعبد. العبد من اهل التكليف في الاصل. العبد نبالغ ويكتب عليها السيئات لكن الصبي ليس بباليغ غير مكلف العبد مكلف - [01:20:00](#)

في فرق بين الصبي والعبد. لكن لماذا لا يجب الحج على العبد؟ قالوا لان وقته مملوك للسيد والحج يحتاج الى وقت مال. العبد لا مال له ووقته مملوك للسيد. فاذا لم يأذن له السيد لم يجب عليه الحج - [01:20:20](#)

انا معذور لكن اذا اذن له السيد واعطاه المال وقال حج ما المانع ان يحج؟ يحج حج صحيح. لانه في الاصل مكلف من اهل من اهل العبادات. يعني القول بان العبد يصح او يجزئ حجه عن الفريضة - [01:20:40](#)

اذا عتق قالوا انقوي. لان الحديث ليس يعني لا نجزي بانه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولعل العبد مكلف. فالاصل ان انه من اهل التكليف. فلا ينتقل عن هذا الاصل الا بدليل صريح - [01:21:00](#)

وهذا في صحة نظر. لكن لا شك نحو وطن يحج. هذا ما فيه اشكال. لكن لو اقتصر على حجه التي حجه عبد فالاقرب انها تجزئ. لكن الاحوط ان يحج. وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم طيب قبل ان تنتقل لو ان الصبي بلغ في مزدلفة قبل طلوع الفجر كيف يبلغ باحد امرين اما ان يحتلم واما ان يتم له خمس عشرة اذا كان يضبط - [01:21:40](#)

وتمت يعني لو خمس عشرة سنة في ليلة العيد هذه مسائل نادرة يذكرها الفقهاء ولا بأس بذكرها فبلغ ليلة العيد ثم رجع الى عرفة وقف بها وقف بها ثم دفع هل يصح - [01:22:00](#)

او يجزئ حجه عن الفريضة. الجواب ايش؟ انه يجزئ. وان كان احرم قبل ان يبلغ. لان كما قلنا في تسامح في ما يتعلق بالاحرام. والا هو عقد الاحرام قبل ان يبلغ. والاحرام لا يشرع عقله مرة اخرى - [01:22:20](#)

رجع الى عرفة. لكن ما يشرع ان يرجع الميقات ويحرم من جديد. لانه لا يزال في نسك. فيقال الاحرام يتسامحوا فيه لان علي رضي الله عنه احرم باحرام النبي عليه الصلاة والسلام واحرم احرام مطلق وكذلك ابو موسى رضي الله عنه احرم في - [01:22:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كثير من الصحابة احرم بالحج ثم امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يقلبها ان يقلبه الى عمرة يدل على ان الحج فيه سعة فيما يتعلق بالاحرام. لو رجع اجزأ لكن هل يجب عليه الرجوع - [01:23:00](#)

مع القدرة ام لا؟ هذا على حسب القول بوجوب الحج. هل هو على الفور ام على التراخي؟ من قال انه قيل يجب عليه ان يرجع. ثم قال انه على التراخي فانه لا يوجب عليه الرجوع. والامر فيه سعة يعني لو لم يرجع فليس لا حرج - [01:23:20](#)

انه بلغ الان واحتمال يحج من السنة القادمة لكن لو رجع سقطت عنه الفريضة. وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب يقول لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم. هذا ليس - [01:23:40](#)

يا رب لكن يعني ذكره النبي عليه الصلاة والسلام عن سبيل الكمال. والا فانه لو وجد من يزيل الخلوة ولو لم يكن محرماً زال المحذور. لو وجد مع المرأة امرأة اخرى امرأتان ثقتان. يجوز ان - [01:24:00](#)

تخلو بهما رجل لانه لانهما لا يتفقان على الفاحشة. او وجد رجلان ثقتان مع امرأة يجوز لانه لا يتفق ثقتان على الفاحشة. والمقصود من التحريم هو الابعاد عن الفاحشة. ما اخرج رجل بامرأتان لكان - [01:24:20](#)

الثالثة هو وثبت في صحيح مسلم ان رجلين او ثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم دخلوا على امرأة اسماء بنت عميس رضي الله عنها فجاء ابو بكر رضي الله عنه تغير وجهه لما رآه فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام واخبره. يعني جاءوا ضيوف قال تفضلوا - [01:24:40](#)

من الصحابة المعروفين قالوا تفضلوا دخلوا في البيت وجلسوا وجاء ابو بكر وجدهم جالسين فكأنه وجد في نفسه من شدة الغيرة والغير محمود. ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام فذكر له ذلك. فزكاه النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله قد برأها من ذلك.

ان الله قد برأها من ذلك. يعني ما حصل منها ربية. ثم قال الا لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على امرأ الا يكون معه اخر او ثالث يعني اقر النبي عليه الصلاة والسلام الرجلين بالدخول على امرأة او ثلاثة لا يدخل رجل على امرأة الا معه اخر او ثالث - 01:25:20

يشترط ان يكون الاثنين او الجماعة ان يكونوا ثقات. لان الفسقة قد يتواطؤون على فعل الفاحشة لكن لا يمكن يتواطأ اثنان من الثقات على فعل الفاحشة. هذا مستحيل. الانسان وحده قد يغلبه الشيطان وتزل قدمه - 01:25:40

لكن اذا كان معه اخر مستحيل. كلهم ثقات لا يمكن. طيب الصبي الصغير سواء كان صبيا ذكرا او جارية او انثى هل يزيل الخلوة؟ هذه مسألة يحتاجها الناس كورونا كثيرا لا سيما في الركوع مع السائق اه تاخذ المرأة صبي عمره سنتين - 01:26:00

او سنة او ثلاث تقول انا معي ولد هل يزيل الخلوة؟ يقول في تفصيل اذا كان اذا كان يعرف الامور اللي تدور بين الرجل والمرأة. يعني عمره عشر سنين فاهم يعرف ولا يستطيع الرجل - 01:26:20

ان يستدرج المرأة مع وجود الصبي هذا. هذا يزيل الخلوة. اما اذا كان الصبي صغيرا او مغفلا ولا يدرك هذه الامور فان الرجل قد يأخذ راحته مع المرأة بالتلميح. والكلام غير الصريح. يكلمها - 01:26:40

يعني يستدرجها وهذا الصغير لا يشعر. فاذا الخلوة لم تزل. في مجال للاخذ والرد. وبداية الفاحشة بماذا بماذا تبدو الفاحشة؟ بالكلام. هو هذا هو هو يعني سلسلة الوقوع في الفاحشة. كلمة من هنا وكلمة من هنا وارتياح - 01:27:00

ومضاحكة محادثة حتى يحصل ارتياح. وربما المحبة لان بعض الناس سريعا الجذاب. كلمة وكلمتين وسواليك وضحك يحصل تعلق والمحبة ثم يتواعدون في وقت لا يكون فيه هذا الصغير موجودا. اذا هذا الاجتماع فتح - 01:27:20

اسباب الفاحشة وليس بشرط ان يفعل الفاحشة مع وجود الصغير. صحيح انه قد لا يستطيع ان يمس المرأة او يفعل معها شيء مع وجوده بين خمس سنين لكن هذا الاجتماع صار سببا لوقوع الفاحشة ولو بعد ذلك. لانه اخذ - 01:27:40

تعلقت به وتعلق بها وربما تبادل الارقام وانتهى الامر. يحدثها متى شاء ويتواعد معها. اذا هذا هو هذه الثغرة التي دخل منها الشيطان. اذا هذا هو التفصيل. لا يزيل الخلوة الا من يعرف هذه الامور تعلق - 01:28:00

التي تتعلق بين الرجل والمرأة. سواء كان امرأة او كان يعني ذكرا او انثى. اما الصغير الذي لا يدرك فانه لا يزيل الخلوة. نعم. الصبي يا شيخ ما في تحديد بالعمر يختلفون الصبيان يختلفون في الفهم والذكاء وعدم ذلك لكن الغالب - 01:28:20

اللي دون العشر في الغالب اللي ما يعني يعني اذا كانت المرأة ثقة مأمونة بين الناس فالامر يعني قد يشدد وقد يخف على حسب الحال لان العلة معقولة. العلة هنا لا لا شك فيها انها - 01:28:50

وقوع الشر والفاحشة ما خلا رجل من امراء الا كان الشيطان ثالثهما يختلف من شخص لآخر من امرأة الى اخرى ولذلك بعض العلماء رخص للمرأة التي مع نساء ثقات ان تسافر بدون محرم. حتى السفر. لان العلة هي وقوع الفاحشة فاذا كانت مع نساء ثقات مأمونات - 01:29:10

لا حرج محفوظة مع جمع من النساء لا يمكن ان يصل اليها رجل في جمع من الناس وليس فيه يعني آآ انقطاع في ساكن في الطائرة مجموعة نساء ثقيل ما يستطيع احد ان يعتدي عليهن بالقوة. احنا هنا في وسط الناس او في باص مثلا حافلة - 01:29:30

كبيرة فيها اربعين او اكثر لا يمكن احد يغتصب امرأة على مرأى ومسموع من الناس اذا سافر ثلاث نساء مأمونات ثقات مثلا او مثلا امرأة مع نساء معهن محارم مثل يعني شخص اخذ خالته يقصد اخت زوجته او - 01:29:50

ما شابه ذلك مع زوجتي ومع بناته لا يمكن ان يعتدي على اخت زوجته مع وجود الزوجة وجود البنات والاولاد مستحيل هنا نقول يعني بعض العلماء يرخص فيها والافضل والاحوط عدم التساهل. لا يخلون رجل - 01:30:10

من هو المحرم؟ العلماء عرفوه بتعريف جامع قالوا هو من تحرم عليه المرأة على التأبين بنسب او سبب. بعضهم يزيد مباح. بعضهم ما يزيدها. ولا حاجة على القول الصحيح. من تحرم عليه على التعبير - 01:30:30

التي تحرم تحريما مؤقتا ليس محرما له كاخت الزوجة وخالتها وعمتها. تحرم على التأبيد بنسب. النسب الام والبنات والاخت وبنات

الاخت بنت الاخت والخالة والعمة ونحو ذلك او بسبب السبب مثل ايش - [01:30:50](#)

الرضاع او المصاهرة. الرضاع يحرمنا الله ما يحرم النسب او المصاهرة كأى الزوجة وبنت الزوجة والاب وزوجة الابن هذا هو

ضابط المحرم. من تحرم عليه على التأييد بنسب او سبب. ولا تسافر المرأة الا - [01:31:10](#)

مع ذي محرم. هذا نهى عن السفر لان السفر اشد خطرا من الحذر. يعني قد تسامح في الحظر اذا كبرت اذا كان يعني مع الرجل والمرأة

امراة اخرى او رجل اخر ان يتسامح فيه في الحظر. لان الحظر دون السفر في - [01:31:30](#)

آآ الفتنة لكن السفر وسيم السفر السابق كانوا على الابل يرتحلون وينزلون ايام طويلة. يبقون سبعة ايام عشرة ايام او اكثر على حسب السفر. فتحصل فرص. وتحصل ثغرات لكن الاسفار الان تغيرت الامور تغيرت الوسائل فالنبي عليه الصلاة والسلام شدد في السفر قال

ولا تسافر المرأة الا مع - [01:31:50](#)

هذي محرم. والصحيح انه لا يضبط السفر بشيء معين. يرجع فيه الى العرف. ان ورد في بعض الاحاديث لا تسافر ليلة والله حديث

يوم بعضها يومين بعضها ثلاثة ايام فهذه خرجت مخرج المثل على سبيل التمثيل - [01:32:20](#)

وليست ضوابطا للسفر. السفر يختلف من اه يعني زمن لآخر على حسب وسائل المواصلات. ما كان يقطع ايام في الزمن السابق يقطع

فيه ساعات اليوم او في اقل من ذلك فلا يضبط لا بالمسافة ولا بالوقت يوم - [01:32:40](#)

يومين او ثلاثة انما يرجى فيه الى العرف. ولا تساوي المرأة الا مع ذي محرم. فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة

واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا فقال انطلق فحج مع امرأتك متفق عليه. يعني - [01:33:00](#)

هذا الرجل الان سيخرج للغزو في عمل عظيم. ومع ذلك صرفه النبي صلى الله عليه وسلم من الغزو الى الحج حفاظا على امرأته. لان

لان الامر في خطورة. الحج يطول من المدينة الى مكة كم يوم يقطعونه في الابل؟ بكم يوم؟ قرابة كم؟ ها البعير يصير اربعين يوم

اربعين كيلو في اليوم - [01:33:20](#)

تقريبا اربعين كيلو في اليوم. اربع مئة كيلو. من مكة الى من المدينة الى مكة قرابة اربع مئة كيلو. كم تحتاج اليوم عشرة يعني من

سبعة الى عشرة حسب السير فهي ايام طويلة ثم سمع كم سيقون في مكة؟ سيقون - [01:33:50](#)

ايضا طويلة. النبي عليه الصلاة والسلام خرج قبل دخول ذي الحجة بحوالي ست ليالي. ورجع مشى من من مكة يوم الثالث عشر.

يعني ثلث عشر يوم مع ستة ايام هذي تسعة تسع عشر - [01:34:10](#)

اليوم والطريق حوالي ستة وسبعة يعني قرابة الشهر خمسة وعشرين يوم تقريبا من المدينة الى مكة استرقى الحجز قرابة خمسة

وعشرين يوم اذن ايام هذي طويلة والحج في زحام في انتقال من من من الى من الى عرفة الى مزدلفة ثم بعد - [01:34:30](#)

في طواف رمي وفي حالات مواقف كثيرة وزحام شديد فقد تضع المرأة حتى لو جاءت بالطائرة مع نساء موثوقات لكن قد تضع

في هذه الايام وقد تقع في شر. فالحج ليس كغيره - [01:34:50](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لم يتسامح في الحج. مع انها لن لن تخرج وحده يعني هذه الصحابة التي خرجت حاجة رضي الله عنه

خرجت مع من؟ وحدانية ولا في القافلة؟ في قافلة بلا شك. ما في احد يسافر وحده. الراكب شيطان. الراكبان شيطانان - [01:35:10](#)

الحج يخرجون قوافل. هذه القوافل معهم نساء ولا لا؟ في الغالب؟ معهم نساء. يعني نكاد نجزم معهم نسا كثير ومع ذلك النبي عليه

الصلاة والسلام لم يرى ما قال ما دام انها مع القافلة وفيه نسا والغالب - [01:35:30](#)

على الصحابة بل هم خير القرون رضي الله عنهم ما قال ما دام انها مع نساء صالحات فلا حرج لا قال انطلق حجة مع امرأتنا هذا فيه

تشديد في الحج خاص لكن لو انسان مثلا معه كما قلت سيسافر - [01:35:50](#)

من مكة الى المدينة ومعه زوجته واولى بناته واولاده السيارة مليانة خمسة اشخاص ثمانية واخذت زوجته معه في السيارة

يسافرون يمكن وصول المدينة واهلهم في المدينة مثلا ويشق على اخيها مثلا - [01:36:10](#)

يأتي يأخذ اخته فذهبت مع اخت مع زوجة الاخت. بس من مكة الى المدينة واهلها في المدينة مجرد الركوب في السيارة ثلاث واربع

ساعات. واختها هي الزوجة والزوج ما عنده بنات. والسيارة مليانة - [01:36:30](#)

كم نسبة وقوع الفاحشة او الشر في هذه السفرة؟ ها؟ نقول صفر لا نستطيع ان ننزل منه صفر. فنقول لو دعت الحاجة مثل هذه

الاسفار فلا فلا حرج. هذا يعني يفصل فيقول يجوز ان تسافر مع النساء المأمونات مطلقا. ولا نقول - [01:36:50](#)

انه لا يجوز بحال. انما ننظر في نوع هذا السفر هل في حاجة؟ هل في نسبة للفتنة؟ اذا رأينا الفتنة منعمة تماما في حاجة فلا حرج

في الترخيص. لان الدين مبني على اليسر ما لم يقع في محذور - [01:37:10](#)

اذا النبي عليه الصلاة والسلام شدد لكن هنا في الحديث هل يجب الحديث دل على ان المرأة لا تحج الا بوجود المحرم. والمحرم شرط

للو جوب ولا للصحة والاجزام؟ للوجوب فلو حجت بدون محرم فحجها صحيح بلا شك. كذلك من حج بمال حرام على الصحيح حج

صحيح. ويأثم على ذلك. اذا المرأة - [01:37:30](#)

تحج بدون محرم. حجها صحيح وهي ائمة. اذا المحرم شرط لوجوب الحج لا لصحته. طيب هل يجب على المحرم ان يحج مع

محرمه لان النبي عليه الصلاة والسلام امر انطلق فحج مع امرأته. هل يأخذ من هذا الحديث انه يجب على المحرم ان يحج -

[01:38:00](#)

يا جماعة محرمه ولو كان قد حج الفريضة ما يجب ما يجب لانه لو اوجبنا عليه ان يحج مع محرمه معناه انه جنبنا الحج عليه كم

مرة؟ اه مرتين. والله سبحانه وتعالى لم يجهه الا مرة. النبي عليه الصلاة والسلام قال الحج مرة فما زاد فهو تطوع - [01:38:20](#)

فما زاد فهو تطوع. طيب كيف نجيب عن هذا الحديث؟ في الامر والاصل من امر الوجوب. قال العلماء ان النبي عليه الصلاة والسلام

علم ان هذا الرجل لا يكره ان يحج مع امراته. لانه هو سيخرج لمن؟ لما لماذا؟ سيخرج الجهاد. والجهاد - [01:38:40](#)

اشق من الحج. اذا هذا الرجل عزم على الخروج من المدينة. هو الان متوجه للجهاد. الجهاد اشتد من الحج. فالنبي عليه الصلاة

والسلام علم من حاله انه لا يكره ان يحج. صرفه من سفر شديد الى سفر اخف - [01:39:00](#)

الحاج جهاد لا قتال فيه. صرفه من سفر القتال الى سفر ليس فيه قتال. فاذا نقول هذه حالة خاصة ليس امرا عاما يجب على المحرم

ان يحج بمحرمه لا ما في نص عام هذا خاص محمول على - [01:39:20](#)

ان هذا الرجل لا يكره. طيب لو لو وافق المحرم ان يحج مع محرمه النفقة تكون على مال تجب على من؟ يعني المحرم امرأة قالت

لاخيها حج معي جزاك الله خيرا. واخوها غني وهي غنية ايضا - [01:39:40](#)

قال والله انا ما عندي استعداد ارواح الحملة ادفع خمسة الف. انا بحج ما يخالف لكن تدفعينه انت اجرة الحج في قادر على الدفع

تدفع خمسة انا وخمسة على المحرم هل يجب عليها ان تدفع نفقة المحرم ولا ما يجب ولا يجب على المحرم - [01:40:00](#)

نقول يجب علينا لان هذا من تمام حجها. هذا من تمام حجها. كما ان اللي يجي للحج من اه مثلا امريكا غير اللي يجي من جدة. نفقة

هذا اكثر من نفقة هذا هذا على حسب حال الشخص. هذه امرأة - [01:40:20](#)

لا يمكن ان تحج شرعا لا يجوز الحج شرعا الا بمحرم. اذا صار المحرم من ايش؟ من سبيل الحج اللي يأتي من بعيد يحتاج لزيادة

نفقة. فيجب عليه ان ينفق مع القدرة حتى يصل. هذه زيادة الانفاق ايضا على هذه المرأة - [01:40:40](#)

ما دام ما دامه قدرة على ذلك. والمحرم لا يلزم بالنفقة. طيب اذا معنى ان المرأة اذا قالت لزوجها حبي حجني قال والله مني

محجج هل يا اثم؟ ها على هذا التفصيل - [01:41:00](#)

ما يأثم اذا حج عن نفسه ما يأثم. ان حج بها فهو مشكور مأجور. وان لم يحج بها فلا يأثم هذا هو ان بعض الناس يقول والله فلان ما

يخاف الله. زوجته من عشرين سنة مزوجها وما حج به ولا مرة. وهي ما حجت الفرض. ما يخاف الله هذا حرام - [01:41:20](#)

عليه عشرين سنة ما حج فيها وهي كل سنة تقول له حجب يا فلان. وما حج بها؟ نقول ما لي حق. لا اثم عليه لانه ما يجب عليه الحج

الا - [01:41:40](#)

مرة وقد حج عن نفسه فلا يجب عليه ان يحج عن غيره. كذلك مثلا الاب مع اولاده عليه يجب علينا ان يحجج اولاده او يحج معهم

نقول هذا فيه تفصيل اذا كان الولد ذكرا والاب ميسورا - [01:41:50](#)

فانه يجب عليه ان يدفع نفقة الحج. هذه من النفقة الواجبة. هذه من النفقة الواجبة. لان هذا ذكر يعطيه مالا ويروح يذهب يحج. لكن

إذا كان عنده بنات وليس عنده ذكور فانه لا يجب عليه ان يحج بهن. هو - [01:42:10](#)

المال شيء والبدن شيء اخر وعن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي. او قريب لي فقال حججت عن نفسك. هذا الان يؤخذ من قاعدة. هذا الحديث وهو - [01:42:30](#)

وان اه ترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقال. هذه وضع قاعدة مفيدة نعيدها. ترك الاستفصال في مقام الاحتمال. ينزل منزلة العموم في المقال يعني اذا لم يستفصل الشارع سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن امر محتمل يحتمل امرين او اكثر ولم يسأل - [01:43:00](#)

واجاب دليل على انه لا فرق بين هذا وهذا. لانه لو كان في فرق لسأل. لان هذا له حكم وهذا له حكم فما دام انه لم يسأل معناه انه

عام يصلح لهذا وهذا. فهذه قاعدة مشهورة ومفيدة. ترك الاستفصال - [01:43:30](#)

في مقام الاحتمال. في احتمال امرين او اكثر. ترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل منزلة العموم في المقام اذا قال له افعل كذا قال نعم. هذا ليس لفظا عاما الجواب على السؤال. والسؤال محتمل ولم يسأل النبي عليه الصلاة والسلام فكأنه قال لا - [01:43:50](#)

لا فرض بين هذا وهذا. يعني لو كان في فرق في الحكم لاستفصله. كما استفصل هذا الرجل. نسال قد حججت عن نفسك انه كان حج عن نفسه فيجوز وان لم يحج عن نفسه فلا يجوز. اذا فيه الان احتمال والحكم يختلف على حسب الحالة - [01:44:10](#)

فلا بد ان يستفسر. ها؟ هنا سعة لان لان الحكم يختلف. لكن لو لم يسأل النبي عليه الصلاة والسلام يدل على انه عام وانه لا فرق بين

هذه الصورة وتلك. اذا سأل النبي عليه الصلاة والسلام قال - [01:44:30](#)

عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة. الان هذا واضح ان الانسان لا يجوز ان يحج عن غيره قبل ان يحج عن

نفسه هذا ما فيه ما فيه خلاف ولا اشكال. لكن الخلاف او الاشكال فيما لو احرم - [01:44:50](#)

يعني حج وانتهى الحج. ما يدري. قالوا فلان والله حج عني انا مع ابوه قالوا يا فلان حج عني وحج وخلص فلما انتهى علم انه ما

يجوز لمن تكون هذه الحجة هل تكون عن ابيه ولا عنهم - [01:45:10](#)

تقع عنه. ما هو الدليل؟ قالوا في رواية عند البيهقي وسنده حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهذا الصحابي هذه عن نفسك.

شف مع انه قد احرم. قد تلبس بالحج ووقع الاحرام عن شبرمة. قال هذه عن نفسك ثم - [01:45:30](#)

ثم حج عن اذا هذا دليل على انه حتى لو فرغ من الحج حتى لو تم وفرغ منه فانه يقع عن نفسه ثم الانشاء حج عن غيره. اذا لان

الحج كما قلنا فيه - [01:45:50](#)

شوف تسامح في النية. والا هذا نوى الحج عن غيره كيف يجزى عنه؟ يقول الحج كما سبق في تسامح في لان هذا الان احرم عن من؟

اوقع الاحرام عن من؟ عن شبره نيته قلبه النبي عليه الصلاة والسلام لنفسه - [01:46:10](#)

ما يدل على ان الحج يتسامح يعني فيه تسامح فيما يتعلق بالنية. ايضا في من مسائل هذا هذه فروع هذه المسألة ان يقال اذا اراد ان

يحج عن غيره هل يشترط ان يقول لبيك عن فلان؟ ولا ما يشترط؟ هذا - [01:46:30](#)

قرر النبي عليه الصلاة والسلام لكن هل يشترط ان يذكر اسم من يريد الحج عنه ام لا يشترط نقول ما يشترط الاعمال بالنيات فاذا

نوى بقلبه انه يحج عن فلان من الناس اجزأ ولا - [01:46:50](#)

وليس بشرط لكن ان ذكره في الاحرام فحسن. لان هذا رجل صرح باسم شبرمة ولم ينكره النبي عليه الصلاة والسلام لكنه لا يدل على

الا يدل على الاشتراط. بعض الناس مثلا يوصيه شخص يقول حج عن ابي. يقول ايش اسمه ابيك؟ فيقول زيد من الناس -

[01:47:10](#)

وقع في ورطة كثير يسألون يقول والله انا نسيت وما معي رقم الشخص اللي انا به خلاص اللي انا ابغى اعطوه الفلوس واثق فيه

واعطاه المال وقال حج عن ابي فلان وانتهى وتفرق قد لا يعني بعضهم بعضا. لما وصل الميقات نسي - [01:47:30](#)

اسم الشخص وقع في ورطة قال انا الحين ماذا اقول؟ لا نقول لا تقل شيئا انوي بقلبك انك تحج عن اه والد هذا الذي وكلك. ما في

قلبك كافي. لاني لو سألت الحج عن من؟ عن والد الذي انا - [01:47:50](#)

خلاص هذا هو الانك نويتها لذلك الشخص. طب حج النائب والمنيب؟ اقصد حج الشخص عن غيره او عن نفسه هل في فرق هل في اختلاف شخص يحج عن نفسه؟ واخر يحج عن غيره هل في فرق؟ في الافعال في - [01:48:10](#)

آ واجبات الحج في اركان الحج والا لا فرق. فنقول لا فرق. هذا مثل هذا الا اللهم النية فقط. النية فقط من المسائل التي تشكل على بعض الناس فيها خلاف لو ان شخصا اعتمر عن شخص وحج عن اخر - [01:48:30](#)

الي قد تحصل يجي واحد يقول يا فلان ابغاك تحج عن ابوي مفرد. وخذ هذه كذا من المال. سواء بمال او غير مال جاء اخر قال ايش رأيك تحج عنه تعتمر عن امي ولا هو من نفسه قال انا بخلي عمرتي عن امي انا - [01:48:50](#)

بتمتع عمرة وحج ابا تعتمر عن امي واحج عن والد ذاك الشخص. وفعلنا حج متمتعا العمرة والحج لشخص هل عليه هدي؟ ولا ما عليه هدي؟ ها من من الناس ويقول يقول ما عليه هدي لانه - [01:49:10](#)

لان الحج والعمرة ليست عن شخص واحد. منفصلين هذا لشخص وهذا لشخص. اذا هذا كانه اعتمر فقط انه حج فقط فلا هدي لكن الصحيح بلا شك انه فيه هدية لان هذا الشخص هو الذي حج واعتمر في الواقع - [01:49:30](#)

لكنه وهب اجر حجه لفلان واجر عمرته لفلان. والا من هو الذي حج؟ وهذا الشخص لو فعل محظورا من الذي يفدي هو ولى المنيب هو الذي يفدي. اذا لو قصر في الحج هو الذي اثم اذا فعله محظور عمدا اثم اذا فعله لعذر - [01:49:50](#)

فهو المطالب بالحج هو الحاج وهو الذي يؤدي مناسك الحج. فالحج عنه هو الذي حج يعتبر يعني خلاصة القول ان هذا الشخص نفسه حج واعتمر متمتعا لكنه وهب اجر عمرة لفلان واجر حجه لفلان. ولا هو في الواقع متمتع. لان ذاك الشخص ما حج - [01:50:10](#)

المنيب ما حج. وذاك الثاني ما اعتمر ايضا. الذي حج واعتمر هو هذا الشخص. فهذا لا شك انه متمتع وعليه هادي لكنه وهب اجر العمرة لشخص واجر الحج لآخر وعنه رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله كتب عليكم الحج في - [01:50:40](#)

اللفظ في الصحيحين فحجوا فقام الاقرع بن حابس رضي الله عنه فقال افي كل عام يا رسول الله؟ هذا سؤال قال لا حاجة اليه. هذا سؤال فيه شيء من التكلف وليس له حاجة. ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل في كل عام - [01:51:10](#)

اراد ان يبين له قال في في كل سنة وفي كل عام قال خمس صلوات في كل يوم وليلة. فهنا اطلق ما قال في كل سنة وان الله كتب عليكم الحج فحجوا. قال الاقرع افي كل عام يا رسول الله؟ قال لو قلتها لوجبت لوجبت - [01:51:30](#)

يعني صارت واجبة الحج مرة فما زاد الحديث في مسلم كما قال الولد في السنن لو قلت الا وجبت. هذا فيه مشروعية ترك التكلف في السؤال واظهار الحرص هذا يسمى يعني مكروه عند او في الشرع الانسان يسأل لاطهار الحرص والتكلف هذا - [01:51:50](#)

لا يجوز شرعا اه وايضا من باب اظهار يعني انه حريص وانه يريد الزيادة في العمل لا الانسان يقبل العافية. يقبل العافية واذا جاءه الامر استعان بالله ونفذ. لكنه ما يظهر - [01:52:20](#)

انه حريص وانه مستعد وانه يريد ان يفعل لا من من اظهر يعني الحرص وآ يعني استعداد للعمل قد يبتلى به. كما حصل لليهود لما سألوا عن صفات البقرة تنطعا. واظهار - [01:52:40](#)

الحرص يعني هذا حرص لا يحله ان الله يأمركم تذبحوا بقرة امر ميسر اي بقرة لكنه شد كلما شددوا شددوا الله عليهم لكن هذه الامة مرحومة. فلما شدد واحد لم ينزل التشديد رحمة من الله. بالامة لانه - [01:53:00](#)

دين يسر امة مرحومة لكن النبي عليه الصلاة والسلام هدد وخوف مثل قيامهم في رمضان لما اجتمعوا وصل بهم ليلة وثنيتين اجتمعوا الرابع حتى امتلأ المسجد وصاروا الناس خارج المسجد. ضاق المسجد عن اهله. ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ لم يخرج. لم - [01:53:20](#)

قال خشيت ان تكتب عليكم ان يكتب عليكم قيام الليل او صلاة الليل فتعجزوا عنها. فالنبي عليه الصلاة والسلام يحب العافية. الانسان قد ثم يكلف ثم يعجز. من قبل العافية عافاه الله. ومن تكلف وتنطع ابتلاه الله - [01:53:40](#)

طيب هنا في اشكال لو قلت نعم او لو قلتها لو جبت كيف تجب لو قلت هل الخيار راجع النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي يوجب او

انه لا يتكلم الا بعد ان يأتيه الوحي - 01:54:00

هنا قال لو قلتها لوجبت. ما قال جاءني الوحي. لو قلتها لجبت. مثل لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة كيف

الجواب عن مثل هذه الاحاديث مع قوله تعالى لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 01:54:20

هذه يعني تعارض بين هذا وهذا فالجمع بينهما ان يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام قد اجتهد فاذا اصاب اقره الله تعالى واذا اخطأ

بين له كما في سورة عبس اجتهد في - 01:54:40

دعوة وقدم الكبراء على ابن ام مكتوم الاعمى رضي الله عنه فعاتبه الله كما اجتهد في اسرى بدر هذا الفداء فعاتبه الله وهكذا. قد كما

صلى على عبد الله ابن ابي المنافق وجاء الوحي بعدم الصلاة - 01:55:00

وامثال ذلك. فالنبي عليه الصلاة والسلام له حق الاجتهاد. فان اصاب قراء الله وان لم يصب نزل وحي صوب نقال لولا ان اشق على

امتي لامرتهم بالسوار. ما قال لجائن الوحي من السماء. لامرتهم بالسوء. ترك الامر لان لا - 01:55:20

هنا قال لو قلتها لو قلتها لوجبت. معناه انه يمكن يقولها من تلقاء نفسه. يعني هذا هو الاقرب في الجمع بين هذا وهذا. اذا هذا دليل

على ان الحج لا يجب الا مرة واحدة في العمر على المستطيع. هذا - 01:55:40

من رحمة الله لما في الحج من المشقة الشديدة. ولان المسلمين لا يستطيعوا ان يحجوا جميعا كل عام هذا امر معروف اكثر من مليار

في العالم كيف يحجون يجتمعون في مكان واحد؟ هذا يستحيل من رحمة الله - 01:56:00

انه مرة واحدة. لعل اليوم نختم بهذا ونقف على باب المواقيت والله تعالى اعلم وصلى على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

هنا في تفضل العمرة وهبة واعتمر وقال هذه عمرة لامي. الاجر اجر العمرة صار لامي. والحج عن فلان. صار الحج اجره لفلان. لكن هو

ما - 01:56:20

له له اجر البر بامه والاحسان الى اخيه المسلم الذي اراد ان يسقط عنه الفرض وله اجر ايضا الوقوف في عرفة يعني الدعاء في عرفة.

لان دعاء عمله هو لا لا يذهب الى غيره. الدعاء خاصة هذا بين العبد وبين ربه. يعني لو ما - 01:57:10

إنسان حج عن غيره وحضر عرفة ودعا قال رب اغفر لي يمكن الله يغفر له يعني ما اراد هؤلاء من النار فيحصل له مثلا العتق من النار

باذن الله. مع ان الاجر الحجة لغيره. فدعاؤه في عرفة له - 01:57:30

دعاء له. دعاء في الطواف له. دعاؤه في السعي له. وهكذا في مزدلفة. اذا ذكر الله عند الحرام ودعائه عند الجمرة هذا بينه وبين الله.

لكن اجر العمل يذهب الى من وهبه له - 01:57:50

اي تفضل ماشي احيانا لا ما في شي ما في شي اذا حبس حبس الريح ما في شي ما يخاف ما يخاف يضغط نفسه حتى يكمل ما في

مانع. والملعون مختلفون في - 01:58:10

طواف المحدث هل يصح منهم من يجعل الطهارة شرطا؟ منهم من يجعلها واجبة منهم من يجعلها ايش؟ سنة مستحبة فالعلماء

مختلفون فهو الاحوط بلا شك ان يطوف بطهارة لكن لو حصل شي مثلا واحد خرج منه الريح ويطوف - 01:58:40

ومثلا واستحي ان يقول لاصحابه خاصة النساء بنت مع ابيها وكذا صعب جدا ان تقول احديثه وتذهب توظا شديدة في طواف

الوداع وشدة الزحام. فربما انها اكملت الطواف وخرجت. اه قل لا حرج ان شاء الله الطواف ما دام في - 01:59:00

دليل صريح تماما. يعني في صحيح غير صريح وهو الفعل. ثابت في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اراد لكن الفعل

المجرد لا يدل على الوجوب. وفي قول ابن عباس رضي الله عنهما الطواف ببیت الصلاة الا انكم تتكلمون فيه هذا في - 01:59:20

في رفعه ووقفه فليس صريحا ليس لا نجزم بانه مرفوع عن النبي عليه الصلاة والسلام والاصل براءة الذمة مع وجود المشقة

الشديدة. انه في طواف الوداع خصوصا زحام يعني لا يعلم الا الله. قد يبقى ساعتين في الطواف - 01:59:40

في الدخول والخروج وشيء صعب جدا. انه يخرج ويتوضأ ويرجع من الصعوبة بمكان. واللي جرب يعرف. ولا سمع رفقة شي صعب

لو احدث وكمل وجا يسأل بعدين وان شاء الله ما عليك شيء. لكن الاحوط انه يطوف على وضوء - 02:00:00

ابن تيمية رحمه الله يسهل في هذا يعني وانه ما في دليل قاطع على وجوب على وجوب او اشتراط الطهارة في الطواف. والاصل

براءة الذمة ولو كان شرطاً لبينه النبي عليه الصلاة والسلام بيانا واضحا. لانه في الصلاة وش قال؟ مفتاحها - [02:00:20](#)

الطهور قال لا اقبل صلاة احدكم حتى يتوضأ. لا يقبل الله صلاة بغير طهور. يعني ثلاث احاديث كلها صحيحة صريحة فيعني الحج ليش ما جاء في الطواف قصدي؟ ليش ما جاء في نص صريح صحيح؟ لان الاصل في ثمان يعني لو نظرت من جهة - [02:00:40](#)

تقول الطواف يختلف عن الصلاة. الطواف فيه حركة. قد يطول الى ساعة وساعتين. ومع الحركة والمشي وكذا ولا سيما السن او المريض مبتلى بالغازات او ما شابه ذلك. قد يحصل منه الحدث. وصعب عليه انه يطوف ساعتين مع المشي - [02:01:00](#)

ويحافظ على وضوءه. في ناس كبار سن وناس مرطى فيعني الامر فيه مشقة. ولذلك جاء فيه تسهيل هي الصلاة فاصل قصير. وايضا واجب. فيصلي ويكمل من مكانه. كذلك لو خرج يتوضأ - [02:01:20](#)

على القول الصحيح انه يرجع من نفس مكانه. ما يعيد حتى الشوط. في اقوال لكن ما في دليل على الاعداد منهم قال يعيدوا الطواف من اوله قول شديد ولا عليه دليل منهم من قال يعيد الشوط اللي احدث فيه. والقول الايسر انه يكمل من المكان الذي - [02:01:50](#)

احدث فيه. نفس المكان اللي احدث فيه خرج منه يعيد يبدأ منه. لانه ما في دليل على الاعداد ما في باس ما في باس لكنه ما نقول بالوجوب. وكان مع المجموعة - [02:02:10](#)

فلما كلهم يجب عليهم يرجعون لان ترك الواجب ما يعذر فيه بالعذر. اي ماشي لبس الاحرام ما ما يقدم ولا يأخر. لان ترك الواجب الواجب تسقط حتى مع العذر مع النسيان والجهل ما يسقط. يعني ارأيت لو انسان نسي صلاة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول من نسي صلاة آآ او من نام - [02:02:30](#)

فليصلها. انسان احدث غصب عليه في الصلاة. ما يعذر يقطعها ويرجع يصلها من جديد. فهذا يعني واجب ما يسقط الجهل والنسيان الا اللهم له اشياء قديمة لكن هذا الان ما في في نفس العمر هذي فنقول - [02:03:10](#)

يجب عليه اذا نزل الحمد لله يستعين بالله ويستأجر سيارة ويروح للميقات اما يللم او السيل ويحرم منه لا بس ما لبي هو ناوي العمرة ناوي انه سيعتمر وحتى في بلده - [02:03:30](#)

قبل يوم ويومين هو ناوي. ولبس الاحرام ما يقدم ولا يؤخر. هو استعداد للاحرام. الاحرام هو عقد النية. الاحرام لبس الاحرام وقت النية. وما عقد النية تعدل الميقات من غير ان يعقد النية. فلا بد من الرجوع وان احرم عليه الدم - [02:03:50](#)

ان الواجب يسقط الائم بالجهل والنسيان لكن يبقى الواجب دينا في ذمته ها؟ الا لو احرم بعد الميقات عليه دم بس مو مخير لا يعني بعض الناس يظن انه اذا تعدى الميقات فهو بالخيار. ان شاء رجع وان شاء احرم عليه دم. لا يجب عليه الرجوع. يجب عليه الرجوع - [02:04:10](#)

محرم فهو اثم عليه دم. الا اذا كان جاهل يسقط عنه الائم بالجاهل وعليه الدم. فما هو بالخيار. لا هو لازم يأتي بالواجب القريب عن القريب وعن البعيدة ايضا يعني ليس بشرط ان يكون النائب قريبا للمنيب. لا ليس بشرط. له ان يحج عن اي - [02:04:40](#)

ولو لم يكن بينه وبينه قرابة لا هو لو كان على ما يفهم كما قالت عائشة الاشكال كان عند عروة رحمه الله قال ما ارى على من لم يطف بالبيت والصفاء جناح لان الله تعالى يقول ذكر - [02:05:10](#)

قالت بنس ما قلت لو كان كما تقول لكنت الآية فلا جناح عليه الا يطوف به. واضح الان فلا جناح عليه الا يطوف بهما. الآية ليست كذلك. فلا جناح عليه ان يطوف بهم لانه كان فيه اصنام على الصفا والمروة - [02:05:40](#)

كان في صنم على الصفا وصنم على المروة. وكان المشركون اذا سعوا يتمسحون بالاصنام يعني انهم يسعون تعظيما للصنمين. فلما جاء الاسلام وازال النبي عليه الصلاة والسلام هذه الاصنام او تلك الاصنام وجدوا في انفسهم - [02:06:00](#)

قالوا كيف نطوف بين الاصنام؟ هذي مكان اصنام. كنا نعظم الاصنام اللي فيها. فكروا تخرجوا من من السعي لانه يسعون تعظيما للصنمين. فصار عندهم اشكال انه مكان معصية في السابقة او مكان شرقي. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما سأله - [02:06:20](#)

انزلت عليه هذه الآية ان الصفا والمروة من شعائر الله ما يضر وجود الاصنام هذي حادثة وازيلت وهي وهي الاصل انها من شعائر الله الله سبحانه وتعالى زال هذا الاشكال من النفوس. ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت واعتمر فلا جناح عليه - [02:06:40](#)

يطوف بهما ان التطوف هذا لا جناح عليه ليست اصناما ولا تعظيما لاصنام وانما هو عبادة لله. هذا لا ما هو بصحيح جدا ايقاعات ما عليه دليل. ها؟ لا حرج ايه لا حرج ايه - [02:07:00](#)

لا حول ايه لا حول ها؟ الاية نفت الحرج. والاحاديث بينت الوجوب ان الله قد كتب عليكم السعي فاسحوا. هذا عند احمد. من حديث حبيبة بنت ان الله كتب عليكم السعي فاسعوا. واسعى - [02:07:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال خذوا عني مناسككم. فالاية ازال الشبهة والسنة بينت الوجوب في ناس ما لها الصلاة ايه جزاه الله خير لا محسن يبين لهم ان هذا ما له اصل هذا من باب - [02:07:40](#)

يعني انكار المنكر هذي منكر ذا. الصلاة بنية اعتقاد انها من تمام السعي هذا منكر بدعة. ما لها اصل. من احدث في هذا ما ليس منه فهو رد. فمن انكر فهو على اجر. يعني ينبغي لطلبة العلم ان ينكروا لكن بالتي هي احسن. يعني - [02:08:10](#)

يشدد في الانكار حتى لا ينفر الناس لانهم يفعلونها مساكين بنية حسنة وكذا وبعضهم يقلد بعضه والعجيب يعني تقليد سبحان الله يعني النفوس جاهزة للتقليد. انا مرة رأيت منظر يعني في منتهى العجب. وانا اسعى في - [02:08:30](#)

باب مسكر مغلق وفيه حلقة الباب تعرفون الابواب المسا حديد الصفر هذي ولها حلقة وباب جميل يعني جديد ابو شكل الباب جميل واصفر ومزخرف وفيه حنق. فمر واحد من اللي يسعون واخذ الحلقة طق طق مرتين - [02:08:50](#)

ويجي اللي بعده ويسوي مثله. ويمكن توارد مدري عشرين ثلاثين. كل من مر سوا له طقتين الله اكبر هذي بس شاف اللي قبله واللي بعده. لانهم جايين بحماس شديد. جايين فرحانين بالحج والعمرة. فما وده يفوت شيء - [02:09:10](#)

ما دام ذولا طقطقوا اذا معناه ان هذا جزء من الحج والعمرة. ما ودي يفوتني يلا كذا عشر دقائق قبل الآن باقي سبع دقائق في المكتب في في شاي اللي يحب - [02:09:30](#)